

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من سلطان بروناي دار السلام



■ وزير الخارجية يتسلم الرسالة الخطية

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من جلالة السلطان حاجي حسن البلقية سلطان بروناي دار السلام، تتعلق بالعلاقات الطيبة والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، خلال استقباله معالي داتو إيرون الوزير الثانى للشؤون الخارجية في بروناي دار السلام، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان. جرى خلال اللقاء، الذي عقد بدبوان عام وزارة الخارجية أمس، استعراض علاقات الصداقة

السيد بلعرب يرعى نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم

العمانية: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- يرعى صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد وزير الدولة ومحافظ مسقط المباراة النهائية لكأس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم للموسم الرياضي

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦. وستقام المباراة في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق الـ ١٤ من فبراير المقبل بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

مسقط تعلن الانضمام إلى اتفاقيات «أرتميس» للفضاء عُمان وأمريكا تناقشان تعظيم الاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة



■ التوقيع على مذكرة تفاهم للشراكة والتعاون بين البلدين

العمانية: عقدت سلطنة عُمان والولايات المتحدة الأمريكية الحوار الاستراتيجي الثالث بمقر النادي الدبلوماسي بمسقط أمس. ترأس الجانب العماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ومن الجانب الأمريكي سعادة أليسون هوكر وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية. وناقش الجانبان تعظيم الاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين الصديقين، وزيادة الاستثمارات الأمريكية في القطاعات ذات الأولوية لسلطنة عُمان، مثل الاقتصاد الرقمي، والتكنولوجيا والفضاء، إلى جانب قطاع التعدين والخدمات اللوجستية والطيران والبنية الأساسية، والتعاون في مجالي التعليم والثقافة، وبالأخص البرامج التعليمية والتبادل الأكاديمي والمهني، والاستثمار في مجالي الابتكار والبحث العلمي. وتبادل الجانبان الآراء والمواقف إزاء عدد من القضايا الإقليمية والدولية، والتأكيد على أهمية دعم جهود السلام والاستقرار والتنمية. وخلال الحوار، أعلن الجانب العماني عن موافقة سلطنة عمان على الانضمام إلى اتفاقيات «أرتميس» للفضاء، كما جرى التوقيع على بيان تعاون بشأن الذكرى الـ (٢٥٠) لتأسيس الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يشمل أيضاً احتفاءً بالعلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، إلى جانب التوقيع على مذكرة تفاهم للشراكة والتعاون بين سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في سلطنة عُمان ومركز الأعمال العماني الأمريكي.

بناء أول قاطرة بحرية في سلطنة عمان

الاستراتيجية بين الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال ومجموعة أسيا، التي تهدف إلى الانتقال من تقديم الخدمات التشغيلية والدعم البحري إلى مرحلة أكثر تقدماً من التعاون الصناعي، كما يعزز القيمة المحلية المضافة ونقل التقنية وبناء القدرات الوطنية. ووضح معالي عبد السلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العماني

العمانية: وقعت سلطنة عُمان أمس اتفاقية استراتيجية بين أسيا، للحوض الجاف وشركة «سفيترز» العالمية لبناء أول قاطرة بحرية يتم تصنيعها محلياً لصالح الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، ما يمثل محطة مهمة في مسار تعزيز القدرات الصناعية والبحرية الوطنية. يأتي المشروع ضمن الشراكة

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

استشهاد 3 فلسطينيين في غزة.. وحماس: تعاملنا بشفافية مع ملف الأسرى والجثث

العسكري الجديد باسم كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة (حماس) إن الكتائب أطلعت الوسطاء على كافة التفاصيل والمعلومات التي لديها حول مكان وجود جثة آخر أسير إسرائيلي في قطاع غزة. وأكد أن بحث العدو عن جثة الجندي الأسير ران غويلي، في أحد الأماكن بناء على معلومات قدمتها كتائب القسام للوسطاء يؤكد صدق ما تقول. وأضاف لقد تعاملنا مع ملف الأسرى والجثث بشفافية كاملة، وأنجزنا كل ما هو مطلوب منا بناءً على اتفاق وقف إطلاق النار، وقمنا بتسليم جميع ما

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أكتوبر ٢٠٢٥، بالإضافة إلى مناقشة إعادة إعمار القطاع. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن ويتكوف وجاريد كوشنر حثاً نتنياهو على فتح المعبّر الملقب منذ سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني خلال الحرب، ونقل عن مسؤول إسرائيلي لم يذكر اسمه، أن اجتماع نتنياهو وويتكوف وكوشنر كان «إيجابياً»، وبحسب المسؤول، ضغط ويتكوف لفتح المعبّر حتى قبل أن تعيد حماس رفات ران غفيلي آخر أسير من جانبه قال أبو عبيدة الناطق

عواصم «وكالات»: أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس الأحد استشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين بنيران الجيش الإسرائيلي، وذلك تزامناً مع قصف مقاتلات الاحتلال ومدفيعيته مناطق في وسط وجنوب القطاع أمس. في المقابل، أكد المبعوث الأمريكي للمنطقة ستيف ويتكوف أن مناقشات المسؤولين الأمريكيين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن المرحلة الثانية من خطة السلام لغزة كانت «بناءة». إذ تركزت المباحثات على إعادة فتح معبر رفح الذي يعد جزءاً من اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم مع حماس وأعلنه

أطفال فلسطينيون يلعبون على كرسي متحرك وسط مبانٍ مدمرة في خان يونس جنوب غزة.



«أ. ف. ب»

365.7 مليون برميل إجمالي إنتاج النفط في 2025

كتبت - مي الغدانية : ارتفع إجمالي إنتاج سلطنة عمان من النفط بنهاية ديسمبر الماضي بنسبة ٠,٧ ٪ لتسجل ٣٦٥,٧٥٤ مليون برميل مقارنة بـ ٣٦٤,٢٨٨ مليون برميل بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م، في حين سجلت إجمالي صادرات النفط تراجعا طفيفا بنسبة ٠,١ ٪ لتصل إلى ٣٠٧,٩٦٠ مليون برميل بنهاية ديسمبر الماضي مقارنة بـ ٣٠٨,٤٢٢ مليون برميل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م وفق النشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وحسب البيانات صعد إنتاج الغاز الطبيعي (الإنتاج المحلي مع الاستيراد) خلال الفترة نفسها لتسجل أكثر من ٥٧ مليار متر مكعب محققا نمواً بنسبة ٠,٩ ٪ مقارنة بـ ٥٦,٥ مليار متر مكعب المسجلة في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م. كما ارتفع إنتاج الغاز المصاحب بنسبة ١٠,٦ ٪ نهاية ديسمبر من عام ٢٠٢٥ مسجلاً ١٢,٨٥١ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ والتي سجلت ١١,٦ مليار متر مكعب، فيما تراجع إنتاج الغاز غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ١,٦ ٪ ليصل إلى ٤٤,٢ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٤٤,٩ مليار متر مكعب للفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

إطلاق مشروع تجريبي لتطبيق مبادرة البستنة الاقتصادية في مسندم

العمانية: وقع بنك التنمية وصندوق تنمية مشروعات الشباب «شراكة» اتفاقية تعاون بشأن تنفيذ مشروع تجريبي لتطبيق مبادرة البستنة الاقتصادية في محافظة مسندم. ويهدف مشروع مسندم إلى نمو في السوق، حيث تحصل المؤسسات المشاركة على دعم يشمل تحليلات أعمال متقدمة، وأبحاث سوقية، وتوجيهها استراتيجياً، إلى جانب برامج للإرشاد وبناء الشبكات، وتيسير الوصول إلى الموارد المالية. كما سيتم تقديم تقارير سوية متخصصة تتناول اتجاهات السوق، وفئات العملاء، وتحليل المنافسة، وذلك من خلال عقد شراكات مع مزودي البيانات. ويمتد مشروع مسندم لمدة ثمانية أشهر موزعة على أربع مراحل تشمل التخطيط، واختيار الشركات، وتقييم الاحتياجات، وتطبيق أدوات معلومات الأعمال وإطلاق المنصة الرقمية، تليها حلقات عمل وبرامج للتوجيه والإرشاد، ويختم بمرحلة المتابعة والتقييم وإصدار تقرير الأثر النهائي. كما يشمل البرنامج إعداد دليل لفرص التمويل والموارد المالية، وتقديم تقارير ربع سنوية، وتقييم الأداء باستخدام مؤشرات تشمل عدد الشركات المدعومة، ونمو الإيرادات، وتوفير فرص العمل، ومشاركة أصحاب المصلحة، والعائد على الاستثمار.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

بنك مسقط
bank muscat

٠٠٦٥٨٤٦٢

حلول مصرفية ذكية
في متناول يدك

الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال
والإنترنت من ميثاق

ميثاق
MEETHAQ
المصرفية الإسلامية
Islamic Banking



سلاح الجو السلطاني يحتفل بيومه السنوي . . وتخرج دورات الضباط المرشحين



العُمانيّة : احتفل سلاح الجو السلطاني العماني أمس بيومه السنوي الذي يوافق الخامس والعشرين من يناير من كل عام وتخرج دورة الضباط المرشحين الأساسية، ودورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين، وذلك على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية، تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء. وبهذه المناسبة المجيدة، قدم طابور الخريجين عرضا عسكريا جسد المهارة والكفاءة العالية، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها هذا السلاح من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه-.

وقد بدأت مراسم حفل التخرج بالتحية العسكرية لتأصّب السمو السيد الدكتور الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء راعي المناسبة لدى وصوله ميدان الاحتفال، وعزفت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني السلام السلطاني، ثم قام سموه بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدم طابور الخريجين استعراضا بالمشاة العسكرية تتقدمهم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية مروراً من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة المعزوفات الموسيقية العسكرية، ثم تقدم الطابور بهيئة الاستعراض إلى الأمام.

بعدها سلم صاحب السمو السيد الدكتور راعي الاحتفال سيف الشرف للملازم جوي الفاروق بن حمد الجابري الحاصل على المركز الأول على المستوى العام لدورة الضباط المرشحين الأساسية، كما كرم سموه الملازم جوي عبد الرحمن بن نيهان العمري الحاصل على المركز الأول على مستوى دورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين.

ثم جرت مراسم تسليم وتسليم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية من الدورة المتخرجة إلى الدورة التي تتلقى تدريبها حالياً بأكاديمية السلطان قابوس الجوية، والتي أقسم منتسبونها على صونها والمحافظة



تسليم الشهادات والبراءة السلطانية للضباط الخريجين من أكاديمية السلطان قابوس الجوية



■ قائد سلاح الجو السلطاني يسلم شهادات دبلوم العلوم العسكرية والبراءة السلطانية للضباط الخريجين

العُمانيّة : سلم اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية أمس شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية والبراءة السلطانية للضباط الخريجين من أكاديمية السلطان قابوس الجوية، وذلك بمناسبة احتفال سلاح الجو السلطاني العماني بيومه السنوي وتخرج دورات من الضباط.

وهنا اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العماني الضباط الخريجين على إجادتهم في حفل تخرجهم، والذي جاء ترجمة للجهود المبذولة، وما تميزوا به من قدرات ومهارات عسكرية مشرفة، مباركا لهم نبيلهم الثقة السامية الكريمة من لدن جلالته القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه-، حاشا إياهم على الاستمرار في بذل المزيد من الجهد، والتفاني في أداء مهام عملهم، متمنيا لهم دوام التوفيق.

كما كرم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العماني القواعد الجوية الحاصلة على المراكز الأولى في مختلف المسابقات والأنشطة، مشيدا بما قدمته من مستويات مشرفة وجهود مضيئة في مختلف المجالات، متمنيا للجميع دوام النجاح والتفوق.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط والضباط بسلاح الجو السلطاني العُماني.

إعلان طرح مناقصة

مدائن
madayn

تعلم المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لشراء المستندات	آخر موعد لتسليم العروض	نوعية الأعمال	درجة الشركات	قيمة مستند المناقصة (ر.ع)
م/٢٠٢٥/٩ ص/م ر ٩٠ (إعادة طرح)	لتفكيك البنية الأساسية المجموعات الصناعية بمدينة الصناعية بمحافظة مسندم	٢٠٢٥-٢-٢٨	٢٠٢٥-٣-٠٨	المقاولات	أعلى	٥٠٠
م/٢٠٢٧/١ ص/م ر ١٠	خدمات إدارة المرافق في مدينة السواري الكبير الصناعية	٢٠٢٥-٢-٢٨	٢٠٢٥-٣-٠٨	الخدمات	الثانية	١٠٠

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوي المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه .

المراسلات :

١. للاستفسارات والاستيضاحات على المناقصة تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

٢. للاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني تقديم الاستفسارات المتعلقة بالنظام الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه.

هاتف : ٩٦٨ ٤٤٢٢٠٠
بريد إلكتروني : etenderhd@gstb.gov.om
مدائن غير مقيدة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
يجوز لمدائن إلغاء المناقصتين ولا يحق للمتقدمين بعبءاتهم المطالبة بأي تعويض

@madaynomani

in f o o

وزارة
الصناعة

محافظة مسندم

أبرزها جراحة العظام والعيون

إجراء أكثر من 25 ألف عملية في «خولة» و«النهضة» خلال العام الماضي

الخصخصة، وتوسع نطاق الرعاية الصحية المقدمة للمرضى تحت شعار، توليد مبادرات التصدير وريادة التقدم، ولتأتي إلى الجدارلست مبادرة (إجراء) ألف فحص رنين مغناطيسي (MRI) خلال عام واحد مستشفي خولة ومبادرة تنفيذ ١٠٥٠٠ عيولة أبيض في مستشفي خولة والمبادرة تنفيذ ١٠٠٠ عملية استئصال لوزتين ولحمية للأطفال في مستشفي النهضة ومواصلة تنفيذ ٧٥٠ عملية استئصال فواصل في مستشفي خولة ومبادرة جديدة لتنفيذ ١٠٠٠ عملية جراحية بنظائر في قسم جراحة العظام (الكثف، الركبة، الكاحل) خلال عام واحد في مستشفي خولة ومبادرة جديدة لتنفيذ ٦٠٠ عملية جراحية للعمود الفقري خلال عام في مستشفي خولة ومبادرة جديدة لتنفيذ ٥٠٠ عملية جراحة سمنة خلال عام في مستشفي خولة.

وتفكر أن المديرية العامة لمستشفى خولة تواصل
الارتفاع بجودة الخدمات الصحية، وتطويرية الهادفة إلى
الرعاية الطبية المقدمة في إطار سعيها المستمر
والثابت للتطويرات الحديثة في القطاع الصحي،
وتم تنفيذها تشغيل قسم الناطيل، وخدمة الفتي
اضطرابات النوم بمستشفى النهضة إلى جانب إنشاء
وحدة العناية بالناقصة بسعة (٢٢) سريراً، وهي بصدد
التشغيل إضافة إلى صيانة الغرف الخاصة بمستشفى
خولة بسعة (٣٥) غرفة.

وحول المشروعات قيد التنفيذ أشار إلى أنَّ المديرية
تعتمد إلى إنشاء وحدة الصرع بمستشفى خولة،
وإنشاء وحدة أمراض الرئة واضطرابات النوم فضلاً
عن توسعة خدمة غسيل الكلى من سرير واحد إلى
(٣) أسرة بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات
التخصصية، وتوسيع نطاق الاستفادة منها.

وأكد الدكتور راشد بن محمد العلوي المدير العام للمديرية العامة لمستشفى خولة أنَّ هذه الإنجازات تأتي في إطار حرص المديرية على الارتقاء بالخدمات الصحية التخصصية، ودعم التحول الرقمي والابتكار المؤسسي بما يواكب تطلعات القطاع الصحي في سلطنة عمان.



■ تسجيل أرقام قياسية في عدد العمليات الجراحية المنفذة العام الماضي

خولة جراحات أورام وترميم الثدي المتقدمه إلى جانب خدمات جديدة في الجراحة العامة (تخصص القولون والمستقيم) وجراحات الأوعية الدموية فيما شهد مستشفى النهضة توطين خدمة العيون الصناعية، وتدشين وحدة الفيزيولوجيا الكهربائية للعين، وإدخال خدمة العيون التعويضية.

وأضاف أنه في جانب التحول الرقمي نفذت المديرية العامة لمستشفى خولة حزمة من المشروعات التطويرية الهادفة إلى تعزيز البنية التقنية، وتحسين كفاءة الأنظمة الرقمية الداعمة للخدمات الصحية والإدارية التي شملت تطوير مركز البيانات، وتجديد البنية الشبكية وأنظمة الاتصالات، وتنفيذ

شهدت نقلة نوعية؛ حيث تطورت من عرفة علاجية إلى وحدة متكاملة. وبلغ عدد التداخلات العلاجية المنفذة خلال عام ٢٠٢٥ أكثر من ١,٩٣٠ تدخلًا علاجيًا مقارنة بـ ٤٦٩ تدخلًا في عام ٢٠٢٢ مع تقليص مدة الانتظار من ٧٢ أسبوعًا إلى أقل من ٩ أسابيع. وأفاد بأن قسم المناظير التشخيصية والعلاجية بالمديرية

العامية لمستشفى خولة حقق نمواً ملحوظاً؛ حيث تم تنفيذ ٢٠٢١٨ منظاراً خلال عام ٢٠٢٥ مع تقليص مدة الانتظار إلى أقل من ٣ أسابيع. وقال: إنه في إطار تطوير الخدمات الطبية واصل مستشفى خولة والنهضة تعزيز خدماتهما من خلال استحداث عدد من الإجراءات المتقدمة؛ حيث أطلقت في مستشفى



د. راشد العلوي:

إطلاق جراحات تخصصية

متقدمة ومبادرات لتقليل

قوائم الانتظار

من الفحوصات التشخيصية المتقدمة؛ حيث تم إجراء ١٥٥٠٧ أشعات رنين مغناطيسي بمعدل ٢٧٠ أشعة رنين مغناطيسي أسبوعياً إضافة إلى ٢٧,٢٩٣ أشعة مقطعية مع تقليص مدة الانتظار إلى جانب تنفيذ ١٧,٤٤٧ فحصاً بالموجات فوق الصوتية، و ٣٠,٩١٠ فحصاً لكتلة العظام، و ١٣١,٤٤٦ سينية عادية، و ٢,٢٣٨ فحصاً لتصوير الثدي، و ٤,٤٣٠ فحصاً من الفحوصات العصبية الكهربية.

وذكر أنه في مجال الفحوصات المخبرية، بلغ عدد الفحوصات المنفذة خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١,٢٩٨,٩٤٣ فحصاً مخبرياً بمعدل ٣,٥٩٩ فحصاً يومياً مع استقبال عدد من الفحوصات المحوّلة من المؤسسات الصحية بمحافظة مسقط وخارج محافظة مسقط. ولفت إلى أنّ وحدة علاج الألام بمستشفى خولة

المعاملة: حققت المديرية العامة استشفى خولة إنجرازا طبلياً مفعلاً خلال عام ٢٠٢٥م مسجلة رقماً قسائياً بـ عدد العمليات الجراحية المنفذة: ١٤٠٤٠٠ عياله ٢٥٨٦٥ عملية جراحية مقارنة بـ ١٣٣١٧ في عام ٢٠٢١م بنسبة ارتفاع بلغت نحو ٩٤.٠٤٪، وقال الدكتور أشرف بن محمد الولي العام للمديرية العامة استشفى خولة لوكالة الأنباء العامة إن العمليات الجراحية المنفذة خلال عام ٢٠٢٥م شملت عدداً من التخصصات الطبية بـ مستشفى خولة، والنهضة أبرها جراحة العظام بـ ٤٧٤١؛ عملية وجراحة العيون بـ ٣٨٢١، عملية، والنساء والولادة بـ ٣٦٦٦، جراحة الأذن والأنف والحنجرة بـ ٣١٣٣، عملية، إضافة إلى جراحة التجميل والتصحيح بـ ٢٧٧٣، عملية، وجراحة العامة بـ ٢٦١٥، عملية، وجراحة اليد بـ ٢٣٣٣، عملية، وجراحة الأسنان بـ ١٨٠٤ عمليات إلى جانب جراحة الأعصاب بـ ١٠٠٤ عملية جراحية.

وأضاف أن عدد العمليات المنفذة بمبنى الرعاية النهارية بمستشفى خولة بلغ ٨,٠٤٦ عملية جراحية خلال عام ٢٠٢٥م مقارنة بـ ٣,٤٥٠ عملية في عام ٢٠٢٣م بزيادة بلغت نحو ١٣٣,٢٪.

وأشار إلى أنَّ العمليات شملت تخصصات عدة من بينها جراحة العظام (العمليات الرياضية، جراحات العمود الفقري، جراحات عظام الأطفال، مناظير الكتف،

وعمليات الحوادث)، والجراحة العامة (استئصال المرارة، عمليات السمنة، جراحات الفدة الدرقية، الويسير، جراحات الثدي)، وجراحة الأنف، الدموية، وجراحة التجميل (ترميم وتصحيح الأنف، تحسين اللسان، علاج التندب لدى الرجال، وجراحات التجميل التصحيحية لم بعد الحروق)، وجراحة اليد (منظير مفصل الرسغ، ترسيم وإصلاح أوتار اليد، وإعادة بناء الأوتار)، وجراحة الفك والأسنان (ترميم وضع الأسنان لأطفال تحت التخدير، منظار المفصل الفكي الصدغي، وعمليات جذق الذقن)، وجراحة العيون (عمليات النزول الأبيض)، وجراحة الأنف والأذن والحنجرة (إزالة اللحمية واللوزتين)، وبين أنه في جانب الأهمية فقدت المديرية وعيها أنه في جنوب السودان خلال عام ٢٠٢٥م، عدد كبير

مؤتمر بمستشفى إبراء يستعرض المستجدات الطبية في أمراض النساء والولادة



■ الحضور
يستمعون إلى
مستجدات
«صحة
المرأة»

و استعرضت الجلسات أحدث التحديدات العلمية والعملية في مجالات صحة المرأة من بينها: تفاع فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، الإصابة بالتهق، ووفيات الأمهات، ولوحدة مشغرات الأمومة، وقصر المدى الطبيعي لدى الحوامل، وتقنيده نمو الجنين إضافة إلى أكياس المبايض ولسل البول، وذلك بمشاركه محدثين متخصصين قدموا ورذا علمية وتواجده علمية تعكس تطور الخدمات الصحية في هذا المجال. ووقع كشافة الكوادر الصحية، ودعم الجهود الرامية إلى الارتقاء بصحة الأم والمرأة في فلسطين عنان بما يتنجم مع توجيهات وزارة الصحة في تطوير الخدمات الصحية، وتعزيز مشغرات الصحة العامة.

إبراء - محمد بن سالم السعدي
استضاف مستشفى إبراء بمحافظة شمال الشرقية أمس المؤتمر الوطني الثاني للتجديدات في أمراض النساء والولادة، وذلك بقاعة الأماجد برعاية سعادة الدكتور سعيد بن حارب المكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وبمشاركة نخبة من الاستشاريين والأطباء والكوادر الصحية من مختلف محافظات سلطنة عمان.

وجاء تنظيم المؤتمر في إطار الجهود الرامية إلى مواكبة المستجدات الطبية، وتعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرأة؛ حيث تضمن برنامجاً علمياً متكاملًا اشتمل على ثلاث جلسات علمية ترأسها كل من الدكتورة هدى الغيثي، والدكتورة شريفة الفارسية، والدكتورة رقية السليمانية.

مستشفى السويق يجرى أول عملية استئصال ورم في القولون بالمنظار



■ العملية أجريت بكوادر وطنية مؤهلة

المستشفى، وتقليل احتمالية الإصابة بالعدوى، وتسريع العودة إلى الحياة الطبيعية إضافة إلى توفير فرص حدوث المضاعفات، ولقد أتت هذه النتائج من المتوقع أن تسهم هذه الخطوة بشكل واضح في خفض معدلات تحويل المرضى إلى المستشفى، وبالتالي، ودعم تطبيق الازمركزة في تقديم الخدمات الصحية، حيث سيتمكن المرضى من تلقي العلاج الجراحي المتقدم في مستشفى السويق دون الحاجة إلى انتقالهم بعيداً عن المستشفيات المرجعية ضمن إطار تكاملي بين المؤسسات الصحية بما يضمن تسريع حصول المرضى على الرعاية اللازمة، وتخفيف الضغط على المستشفيات المرجعية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الصحية. وحول الخطط المستقبلية لمستشفى السويق، قال الدكتور حاتم بن ذياب السجعي مدير مستشفى السويق: إننا نمتحن في هذه إلى التوسع في جراحات المناظير المتقدمة لتشمل جراحات الجهاز الهضمي العلوي والسفلي، وجراحات الكبد والبنكرياس، وإما جانب جراحات العظام، وقبلة الأطفال، وأمراض النساء والأولاد، وفيما يخص التخصصات الجراحية ضمن رؤية استراتيجية واضحة تهدف إلى تطوير الرعاية التخصصية، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، وتعزيز جودة وسلامة الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع.

السويق، وبمشاركة فريق جراحي متخصص من المستشفى السلطاني في إطار نقل الخبرات، وبناء القدرات، وتعزيز استدامة تقديم الجراحات المتقدمة داخل المؤسسات الصحية. وبين أن الجراحة توفر بالنظر العديد من الفوائد للمريض مقارنة بالجراحة التقليدية أبرزها تقليل حجم الجروح، وانخفاض مستوى الألم بعد العملية، وتقصير فترة التئوم في

حافظه، ويسهم
التخصصية
الوصول إليها
من سابقا الرضا
طانة فقط في
ستوى التكمال
من تخصص من
أن إجراء هذه



الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
سلطنة عمان
Muscat, Oman

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
سلطنة عمان
Muscat, Oman

طرح مزايمة مشروع إدارة وتشغيل المبنى الترفيهي بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بمحافظة الوسطى

مكان شراء واستلام النسخة الإلكترونية من مستندات المزايمة:	عبر البريد الإلكتروني لمنافصات الهيئة tenders@opaz.gov.om
موعد بدء بيع مستندات المزايمة	الثلاثاء 20 يناير 2026م
تاريخ انتهاء بيع مستندات المزايمة	الاثنين 2 فبراير 2026 (14:00 مساءً)
موعد الزيارة الميدانية لموقع مبنى المشروع	الاثنين 2 فبراير 2026 (10:00)
تاريخ استلام عطاءات المزايمة من الشركات	الخميس الموافق 12 فبراير 2026م
قيمة رسوم مستندات المزايمة	100 (مائة ريال عماني فقط) 

• اسم البنك: بنك مسقط

• اسم الفرع: فرع الشركات

• رمز السويفت: BMUSOMRXXXX (SWIFT Code)

• رمز/رقم الفرع: 0423

الشروط والملاحظات:

- يمكن للشركات المحلية والدولية المتخصصة في الإدارة والتشغيل والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمنافصات والمحتوى المحلي الحصول على مواصفات وشروط المزايمة المذكورة أعلاه عبر البريد الإلكتروني التالي: tenders@opaz.gov.om.
- على الشركات الراغبة في المنافسة تقديم العطاءات ورفع كافة المستندات والضمان البيني رقميًا عبر رابط الكتروني موقع ومختوم عبر البريد الإلكتروني للمنافصات، بالإضافة إلى تقديم ضمان بنكي بنسبة (1%) من قيمة العطاء وتعهّد خطّي بصلاحيّة العطاء لمدة (90) تسعون يومًا من تاريخ تقديم العطاءات ومعلولة باسم رئيس لجنة المشتريات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.
- يتم تقديم أصل الضمان البنكي إلى دائرة العقود والمنافصات بالمقر الرئيسي لمبنى الهيئة الكائنة بمرتفعات المطار.
- الأفضلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على "بطاقة ريادة".
- الهيئة غير ملزمة بقبول أعلى / أقل عطاء أو أي عطاء كان وتحتفظ بالحق في قبول أو رفض أي عطاء دون إيداء الأسباب.

• للتواصل والمساعدة وتقديم الاستفسارات

هاتف: 968 24507500

البريد الإلكتروني: tenders@opaz.gov.om

افتتاح عيادة لربو الأطفال بمستشفى صور المرجعي



■ تقديم الرعاية الطبية للأطفال المصابين بالربو

صور - سعيد القلھاتي

افتتح مستشفى صور المرجعي أول عيادة تخصصية لربو الأطفال على مستوى محافظة جنوب الشرقية في خطوة تهدف إلى تقديم رعاية طبية متكاملة وفق أحدث المعايير والبروتوكولات العالمية المعتمدة.

وقأتى هذه المبادرة ضمن جهود المستشفى المستمرة لتعزيز جودة الخدمات الصحية والارتقاء بمستوى الرعاية المقدمة للأطفال المصابين بالربو من خلال توفير برامج تشخيص دقيقة، وخطط علاجية متخصصة إلى جانب المتابعة الدورية والتثقيف الصحي للأسر بما يسهم في تحسين جودة حياة المرضى، والحد من المضاعفات الصحية المرتبطة بالمرض.

وقال الدكتور حسين بن علي المشايخي استشاري أطفال والطوارئ: أنَّ تدشين هذه العيادة التخصصية يحقق العديد من الأهداف من أبرزها تقديم رعاية طبية تشخيصية ولشريحة واسعة من المجتمع باستخدام أساليب حديثة مبنية على الأدلة العلمية المعتمدة منبراً إلى أنَّ هذه الخطوة تساهم في تعزيز بناء عدم مركزية الخدمات الصحية، وتسهيل وصولها للمستفيدين خارج المنشآت التقليدية الأمر الذي يقصر الخدمة من المتخصصين ويرفع من مستوى رفاههم عن الخدمات الصحية المقدمة، من جانبها أوضحت الدكتورة نعام بن علي العالوية المدير المساعد للشؤون الطبية والطبية المساعدة أنَّ تدشين هذه العيادة يمثل جزءاً من الالتزام العميق لمستشفى صور المرجعي بتحسين رعاية الأطفال، وضمان حصولهم على أفضل الخدمات الصحية مؤكدة أنَّ هذه المبادرة تُعدّ خطوة مهمة نحو تحسين جودة الحياة للأطفال المصابين بمرض، وتوفير بيئة علاجية متكاملة تلبي احتياجاتهم الصحية.

مؤتمر المحافظات الذكية بولاية صور يستعرض التجارب المبتكرة في تطوير المدن



■ تكريم الفائزين بالمشروعات المبتكرة فى تطوير المدن

محافظ جنوب الشرقية: إن مؤتمر وهاكتون والمحافظات والمدن الذكية يعد حدثاً وطنياً رائداً، ويوجد توجهاً استراتيجياً لبناء مستقبل أكثر ذكاء واستدامة، قائماً على الابتكار والتحول الرقمي لخدمة المجتمع وتعزيز التنمية الشاملة.

وأشار سعادته إلى أن الابتكار والتحول الرقمي لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة وطنية وفرضتها التغيرات العالمية، لما له من أثر مباشر في رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. وأضاف أن مهموم المحافظات والمدن الذكية يقوم على توظيف التقنيات الحديثة، والبيانات، والذكاء الاصطناعي، واتترنت الأشياء، لتطوير الخدمات، وتحسين التخطيط الحضري، وتعزيز الاستدامة البيئية، ورفع كفاءة إدارة الموارد.

وأوضح سعادته أن المحافظة تولي التحول الرقمي اهتماماً خاصاً بوصفه ركيزة أساسية لدعم التنمية الشاملة في الجوانب الخدمية والاقتصادية والبيئية، مشيراً إلى تبني عدد من المبادرات الرقابية التي تسهم في تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وتطوير البنية الأساسية، ورفع كفاءة إدارة المدن، إلى جانب

وشهد المؤتمر عرضاً للمتحديث الدولي منير كبرار، تناول خلاله التوجهات العالمية في تبني المشاريع المدن الذكية، مسلطاً الضوء على التحولات العالمية في أنماط التحضر وارتفاع نسبة السكان في المدن من ٥٧٪ عام ٢٠٢٣ إلى ٨٨٪ بحلول ٢٠٥٠، وما تفرّضه هذه التحولات من ضغوط على المدن والبنى الأساسية، وأبرز كبرار أن التحول نحو المدن الذكية أصبح خياراً استراتيجياً لدعم الاستدامة وتحسين جودة الحياة، مستعرضاً مراحل تطور المدن من النماذج التقليدية إلى المدن الذكية والادراكية القائمة على البيانات والكفاءة الاصطناعية والتوائم الرقمية لتعزيز كفاءة الخدمات وصناعة القرار.

كما شهد عرضاً مرئياً حول تجربة مدينة السلطان ميثم في تبني الحلول التقنية الذكية، والتي ركزت على بناء منظومة حضرية متكاملة، تشمل البنية الأساسية الرقمية، والاستدامة، وإدارة المدينة واستدامة. وقد تمت فاعلة بنت سعيد بنت بشارة، مديرة مشروع مدينة صلالة الذكية، عرضاً حول تجربة محافظة ظفار في تطوير المدن الذكية، مؤكدة أن توظيف التقنيات الذكية يشكل ركيزة للتنمية المستدامة، ويعزز التخطيط الحضري.

معرض المشروعات الرقمية والهاكثون

كما تضمن المؤتمر تنظيم معرض للشروعات الرقمية بمحافظة جنوب الشرقية، استعرض أبرز مشروعات التحول الرقمي في مختلف القطاعات الخدمية والتنمية، منها: توظيف بيانات الأقمار الصناعية لدعم التخطيط واتخاذ القرار، ومشروعات الإنارة الذكية، والغاز الذكي، ومشروع «القيمة الذكية» للأعمال المالية، وبوابة المحافظة الرقمية، وتطبيق «مشارك»، وتمكين المبادر الرقمية «أرقام»، ما يعكس وتطور الخدمات الرقمية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وجودة الخدمات الحكومية.

وتواصلت أعمال المؤتمر بعقد جلسات نقاشيتين، تناولت الأولى تعزيز الاقتصاد الرقمي في المحافظات الذكية، فيما ناقشت الثانية أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق بيئة رقمية مستدامة، مع التركيز على دور جمع المديني ورواد الأعمال في تبني الحلول المبتكرة.

واستناداً إلى مداوات الجلسات ونتائج الهاكثون، خرج المؤتمر بعدد من التوصيات الاستراتيجية، أبرزها اعتماد محافظة الجنوب الشفيرة نموذجاً وطنياً أولياً لتطبيق مبادرات الذكاء، ومواعاة المبادرات مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» وبرنامج التحول الرقمي الوطني، وتوسيع عبور الرقمي، وتكامل الخدمات الحكومية عبر منصة موحدة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستفيدين. كما أوصى المؤتمر بتوظيف الحلول المحلية في الحياة اليومية والموارد، ودعم الاقتصاد المحلي، وتطوير التخطيط الحضري والسلامة، ووجود الحياة، إلى جانب تبني مشاريع أنشأتها وزارة التخطيط، وتمكين المشاركين من الفرص المتاحة في الهاكثون، وتعميق مشاركة المواطنين في مسارات الأمان وحاضرات الابتكار لتحويل أفكارهم إلى مشروعات ريادية مستدامة.

حضر حفل افتتاح المؤتمر سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات والمكرم الدكتور سالم بن سلطان الزقي رئيس مجلس إدارة الجمعية العامة لتقنية المعلومات.

«الأوقاف» تطالع على تحرية الأزهر الشريف في بناء قدرات الوعاظ



■ من لقاءات الوفد العماني والاطلاع على التجربة المصرية

■ الحانان بعد التوقيع على الاتفاقية

ة نطاق
ثمرة لجهود الفريق المستمرة
في خدمة المجتمع وترجمة أثرها
التكافل التي تميز الولاية، مشيراً
إلى أن هذه المساكن تستشكل فارقاً
حقيقياً في حياة الأسر المستفيدة.
من جانبه، عبّر محمد الفارسي
عن افتخار الشركة بمساهمة في
هذا العمل الاجتماعي، مؤكداً
تسخير كافة الإمكانيات لضمان
جودة البناء والالتزام بالجدول
الزمني المحدد، بما يسند
الوئمة الاجتماعية للقطاع
الخاص تجاه أبناء الوطن.

محمد بن إبراهيم
العمر، مجلس إدارة
مؤسسة، تلبية ما
يطلبه على مساحة أرض
بـ ١٢٠٠ متر مربع،
إجمالية تصل إلى
١٠٠ ألف ريال
تفاتيح تنفيذ المشروع
في ١٠٠ ألف ريال
أن يتم الانتهاء من
تسليم الوحدات
في غضون عام

التطوعي، ومحمد بن إبراهيم
الفراسي رئيس مجلس إدارة
الشركة الفنزئة، لتبدأ أوجهها
أعمال التشييد على مساحة أرض
إجالية تبلغ ١٢٠٠ متر مربع،
وومساحة بناء إجالية تصل إلى
٧٢٠ مترا مربعا.

وتتضمن الاتفاقية تنفيذ المشروع
بنظام «تسليم مفتاح» بقيمة
إجالية بلغت ١٠٠ ألف ريال
عماني، على أن يتم الانتهاء من
 كافة الأعمال وتسليم الوحدات
جاهزة للسكن في غضون عام
واحد فقط.

بركاء - سيف السيابي

وقعت بمكتبه والى بركاء صباح
أمس اتفاقية بين فريق بركاء
الطوعي وشركة مشاريع
الباطنة للمقاولات لإنشاء أربع
وحدات سكنية متكاملة في منطقة
الجنينة بالولاية. رعى توقيع
الاتفاقية سعادة السيد طارق بن
محمود اليوسعي والى بركاء،
وبحضور ممثلين عن الشركة
التنمية الاجتماعية وأعضاء
لجنة التنمية الاجتماعية، في
خطوة تهدف إلى توفير العيش
الكرام للأسر المستهدفة وتعزيز
التنمية المستدامة في المجتمع
الحلي.

المعارف والخبرات بين الدول، لدعم استراتيجيات بناء القدرات في مجال التربية الإيجابية، وتحقيق رفاهية الطفل والأسرة، وترسيخ قيم التسامح والتواصل البناء في المجتمع.

وتتسبب الزيارة أهمية كبيرة للأطفال في سلطنة عمان، إذ تمكن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من الاستفادة من التجارب الإقليمية الرائدة لتعزيز النمو النفسي والاجتماعي للأطفال منذ مراحلهم المبكرة. وقد لعبت منظمة اليونسيف دوراً محورياً في تسهيل تبادل المعرفة بين السلطنة وجمهورية

مصر العربية، ودعم تطوير البرامج التدريبية والأدوات التربوية لتعزيز تنشئة صحية وآمنة للأطفال. وتسعى الوزارة واليونسيف إلى مواصلة التعاون لتطبيق أفضل الممارسات المكتسبة، مما يعزز رفاهية الطفل والأسرة ويكرس قيم التواصل البناء في المجتمع العماني. كما تؤكد اليونسيف في سلطنة عمان استمرارها في توسيع نطاق برامج التربية الإيجابية وتطوير المواد التدريبية والأدوات الداعمة للأسرة ومقدمي الرعاية، لتعزيز تنشئة صحية للأطفال القادمة.

الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الزوني، وكيل الأزهر الشريف، بالإضافة إلى فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور نظير محمد حديد، حيث تم خلال اللقاءات مناقشة التجربة المصرية في إعداد وتأهيل الوعاظ والواعظات، وترسيخ مفاهيم التربية الإسلامية في الخطاب الديني والاجتماعي، واستعراض أفضل الممارسات وأساليب التدريب المثبتة لتعزيز دورهم في خدمة الأسرة والمجتمع.

وقالت الدكتورة فريدة بنت سعيد الشرجية، مديرة دائرة الإرشاد النسوي سابقا بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، "تأتي هذه الزيارة في إطار حرص وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على تعزيز قدرات الوعاظ والواعظات المعنيين في مجال التربية الإسلامية، والاطلاع على التجارب الناجحة مثل تجربة الأزهر الشريف انطلاقا من الدور المحوري للدين في ترسيخ القيم الأخلاقية وبناء السلوك القويم.

وتحظ برصون على توظيف هذه الخبرات في إطار يستلهم مبادئ الإسلام الداعية إلى الرحمة والحكمة وحسن التشنئة، بما يساهم في دعم الأسرة المسلمة، وتنمية مهارات الأطفال، وتعزيز رفاقيتهم النفسية والاجتماعية، ويكرس مبدأ التواصل البناء والتماسك المجتمعي على أسس دينية وأخلاقية راسخة.

وقالت هذه الزيارة ضمن جهود تعزيز التعاون وتبادل

«علاء»: نظمت منظمة
الأمم المتحدة للطفولة
(اليونيسف) في سلطنة عمان
بالتعاون مع مكتب اليونيسف
في جمهورية موريتانيا العربية
زيارة ميدانية لوفد من وزارة
الأوقاف والشؤون الدينية
بسلطنة عمان للاطلاع على
تجربة الأزهر الشريف في
تعزيز بناء قدرات الوعاظ
والواعظات في مجال التربية
الإيجابية بالتنسيق مع المركز
الدولي الإسلامي للدراسات
والبحوث السكانية، بقيادة
الدكتور جمال أبو السورور.
وتهدف الزيارة إلى الاطلاع
على النموذج التدريبي المعتمد
في الأزهر الشريف لدعم
مفاهيم التربية الإيجابية
ضمن الخطاب الديني
والاستفادة من الخبرات
المتراكمة للمرجعيات الدينية
في دعم التنشئة السليمة
للأطفال، وتعزيز التماسك
الأسري والمجتمعي.
وشمل البرنامج التدريبي
عدة محاور رئيسية، منها
تعزيز دور الأب في تربية
الأبناء ودعم شركته مع
الأم، وأهمية الألف يوم
الأولى في حياة الطفل على
النمو الصحي والتنسيقي،
إضافة إلى مهارات التواصل
البناء داخل الأسرة، وتنمية
القدرات الإيجابية للأطفال،
مع التعامل مع الأطفال،
استعراض منهجيات التدريب
الفعال لبناء قدرات الوعاظ
والواعظات على نشر
التربية الإيجابية في المجتمع.
كما تضمن البرنامج لقاءات
مع فضيلة الإمام الأكبر
الدكتور أحمد الطيب، شيخ
الأزهر الشريف، وفضيلة

فرع جمعية إحسان بمحافظة جنوب الباطنة

إعلان دعوة لحضور الاجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٦م

يسر مجلس إدارة فرع جمعية إحسان بمحافظة جنوب الباطنة دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده يوم السبت في تمام الساعة العاشرة صباحاً الموافق ١٤ فبراير ٢٠٢٦م. ثنائشة

جدول الأعمال التالي

- ١- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- ٢- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- ٣- تقرير مراقب الحسابات.
- ٤- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ٥- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علماً أن آخر يوم لتحديد العضوية سيكون يوم الخميس الموافق ٧ فبراير ٢٠٢٦م خلال الفترة الصباحية من الساعة ٨ حتى الساعة ١٢ ظهراً في أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أغلقت ستكون متاحة في مقر الجمعية يوم الأحد الموافق ١ فبراير ٢٠٢٦م وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم : ٧١٧٥٧٥٣٨.

وبالله التوفيق

صندوق الحماية الاجتماعية يصدر لائحة الإصابات والأمراض المهنية

كتبت- عهود الجيلانية

أصدر صندوق الحماية الاجتماعية قراراً رقم ١٣/٢٠١٦ بإصدار لائحة الإصابات والأمراض المهنية (١١) والتي تستكمل منظومة الحماية الاجتماعية وتنظيم الحقوق التأمينية المرتبطة بضرع تأمين إصابات والأمراض المهنية.

ولتأتي هذا الفرع ضمن مجموعة الفروع التأمينية التي أقرها قانون الحماية الاجتماعية، بهدف توفير بقاء حماية اجتماعية للمؤمن عليهم وضمان حقوقهم، وتعزيز بيئة عمل آمنة، وترسيخ الشراكة بين المؤمن به وجهه العمل والصندوق، بما يحقق أثرًا اقتصاديا واجتماعيا مستداما.

ولتضمنت اللائحة تحديد حالات إصابات العمل التي جانب المؤمن به المهنية، والأمراض وحالات الإيجاد والإرهاق من العمل، وإجراءات الإبلاغ عن إصابات التأمين والأمراض المهنية، وتحديد الضوابط وأحكام تعديل نسبة العجز إضافة إلى تنظيم التطلعات الطبية والإجراءات الإدارية.

والأوصحت اللائحة أن أحكامها تسري على إصابة المؤمن التي وقعت للمؤمن قبل العمل على أحكام القانون وقد تستمر حالتها إلى حين عمله، ولا تسري على إصابة العمل التي وقعت للمؤمن على العمل واستمرت حالتها قبل العمل بأحكام القانون وأُخِّرَت إجراءات تعويضه. كما لا تسري أحكام اللائحة على المرض المهني الذي يفتش به المؤمن قبل خضوعه لفرع تأمين إصابات والأمراض المهنية المنصوص عليه في القانون.

وحددت اللائحة الحالات التي تعد فيها إصابة المؤمن عليه إصابة مهلة، ومن أبرزها الإصابة بالأمراض الواردة في ملحق الأمراض المهنية والتي تشمل الجهاز التنفسي، والجديدة، واضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي، الاضطرابات العقلية والسلوكية، والسرطان المهني، والأمراض الناتجة عن التعرض لواد كيميائية أو فيزيائية، والأمراض العديدة أو العقلية.

وكما تتضمن إصابات العمل الناتجة عن الإجهاد والإرهاق من العمل وحالات الانتكاس أو المضاعفات التي تنشأ عن إصابة عامل سابقة، أو إصابة العامل في حادث أو للمؤمن عليه في أثناء العمل أو بسببه بما في ذلك الإصابة في أثناء التكليف بمهمة عمل سواء كان الحادث داخل سلطة عمان أو خارجها. كما اعتبرت اللائحة

من إصابات العمل التي ينتج عنها عجز كلي أو وفاة جراء الحوادث في الطريق من محل الإقامة الدائم إلى محل الإقامة لأداء العمل أو العكس، وفق اشتراطات محددة.

وبينبت اللائحة أن الإصابة الناتجة عن الإجهاد العضلي والإرهاق من العمل تعد إصابة عمل، وإذا وجدت علاقة سببية مباشرة بين حالة الإجهاد والإصابة، فلا تلتزم جهة التأمين عليه وبينة العمل، ووجود آثاره سببية سيؤدي واضع على الأداء الطبي للمؤمن إلى استبداله في تقرير طبي موثوقة تثبت تعرضه لتدهور بدني أو نفسي ناتج عن ظروف العمل، وتعرض المؤمن لعدة لساعات معطوية غير منظمة مخالفة لقانون العمل أو غيره من القوانين والنظم الوظيفية ذات الصلة، أو ضغط في العمل دون توفير فترات راحة كافية، أو التمتع في التوازن المنظمة لساعات العمل، فترات الاستراحة، وغياب أو قصور التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية التي

صابة عمل منها أن تتوافق الأعراض المرضية والخصوصات السريرية (4) واختبارات التشخيصية (5) مع الآثار الصحية المتعارف عليها طبقاً لـ (6) تتعرض لعامل الخطر، وأن تكون هناك دلالات واضحة على التعرض المهني وأن يكون التعرض للأذى الخطر سابقاً لظهور الأعراض المرضية. (7) وأكدت اللاحقة الاعتماد بالوفاة المهنية عند كل حالة وفاة تنتج عن إصابة عمل متى ما ثبتت للعلاقة السببية بين الوفاة والإصابة التي تتعرض لها المؤمن عليه بشكل قاطع. وتطرقنا للإشارة إلى توضيح ضوابط وأحكام تقدير نسبة العجز حيث تقدر نسبة العجز المهني لدى المؤمن عليه بقرار من المؤسسات الصحية المختصة أو لجنة التقاليم الطبية بحسب الأحوال، وذلك على النحو المبين في دليل نسب العجز الذي تصدره اللجنة الطبية، وروى العجز تقدير نسبة العجز المهني طبقاً للقرار المؤتمن عليه على الكسب من وظيفته أو وظيفة مماثلة،

وتقدر نسب العجز الدائم وفقا لمرض المؤمن عليه وحالته الصحية العامة وعمره ومهنته وملاكاته الجسدية والعقلية وإمكانياته وقدراته المهنية، وكذلك إذا كان للعجز الناتج عن الإصابة تأثير خاص على قدرة المؤمن عليه على العمل من وظيفته الأصلية أو وظيفة مماثلة، فيجب تحديد نوع العمل الذي يؤديه المؤمن عليه بشكل تفصيلي، ومدى تأثيره على زيادة درجة العجز النسبى المنفردة في دليل نسب العجز.

كما يكون تقييم المؤمن عليه بغرض تقدير نسبة العجز ونوعه بحضوره أمام المؤسسة الصحية المرخصة أو لجنة التقييمات الطبية، ويجوز الاكتفاء بالتقارير الطبية في الحالات التي تقرها اللجنة الطبية.

توظفتمت الأمانة العامة تعديل نسب العجز عند إعادة الفحص الطبي، بما في ذلك يتم وقف صرف المعاش نهائياً ويمنح المؤمن عليه تعويضاً من دفعة واحدة إذا قلت درجة العجز عن ٣٠٪.

تنفيذ حزم نوعية من المشروعات الرقمية بجنوب الشرقية

لي جانب مشروع الري الذي لتمكين النّزّاع
 الاصطناعي من ضبط جداول الري ومراقبة
 مستوى الرطوبة، ومشروع المعرض الافتراضي
 تجربة تقاعلية لاكتشاف المكونات التراثية
 للمحافظة.

أكد على أن هذه المنجزات تعكس مجمل الجهود
 المؤسسية المتواصلة، ضمن المسار الوطني
 لتكمّل البرنامج الضوّل الرقمي الحكومي
 تحول، للارتقاء بجودة الخدمات، وتوسيع
 نطاق الاعتماد على الحلول الرقمية، وترسيخ
 مفهوم الحكومة الذكية كركيزة لتعزيز الكفاءة،
 وتحقيق الاستفادة، ورفع مستويات الرضا لدى
 المستفيدين.

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء العمانية إلى أنه تم الانتهاء من إعداد خطة التحول الرقمي (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وتنفيذ أولوياته الاستراتيجية بالتعاون مع جهاز الاستعلام والعلمي، وإطلاق مشروع «القبعة الذكية» لتعزيز الميادين باستخدام الواقع المعزز، وإطلاق مشروع «الإدارة الذكية» ضمن مبادرات المدن الذكية. وأضاف: إن محافظة جنوب الشرقية تواصل كذلك تنفيذ عدد من المشروعات والمبادرات الرقمية، منها: مشروع «أنعام للمسالخ الذكية» لتحسين جودة الخدمات وكفاءة التشغيل، وموتمر «المحافظات الذكية» لوضع خارطة طريق لبناء مدن ذكية في مختلف المحافظات.

لعمانية: شهدت محافظة جنوب الشرقية تنفيذ حزم نوعية من المشاريع والمبادرات الرقمية خلال عام ٢٠٢٥، حيث تمت رقمنة ١٤ خدمة حكومية، وإنجاز ٥٦٩٤ معاملة حكومية رقمية، مع اكتمال تنفيذ ١٢ مشروعاً رقمياً، فيما يجري العمل على تنفيذ ٤ مشروعات رقمية أخرى.

وقال المهندس عبدالله بن سيف العريمي، رئيس فريق التحول الرقمي بمحافظة جنوب الشرقية: إن هذا العمل يأتي في إطار محلي متكامل يستهدف تعزيز ثقافة الأداء، ورفع جاهزية البنية الرقمية، وتحقيق أثر مستدام في جودة الخدمات.

افتتاح معرض الأسر المنتجة بولاية العوaby



■ **جولة في**
معرض
الأسر
المنتجة

الأطفال وركوب الخيل مما أضفى أجواء
عائلية مميزة.

بلغ عدد الزوار خلال أيامه الثلاثة نحو ٣٣٠ زائراً، وقد أربابوا عن رضاهم من ما عرفوه من بيئة مناسبة لاجل فصل الشتاء وإجازة المدارس، فضلاً عن استهامة في دعم وتسويق منتجات الأسر المشاركة.

لأطفال وركوب الخيل مما أضفى أجواء

العوابي - حارث البحري

افتتح بولاية العوابي معرض الأسر المنتجة لعام ٢٠٢٦، الذي شهد مشاركة ٢٣ أسرة منتجة تحمل سجلات منزلية الى جانب عدد من أصحاب الحرف التقليدية كما تضمن أركاناً لألعاب


وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٢/١٧/٢٠٠٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٢٢٢

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:
تسويق، محلات البقالة.

باسم: مشاريع سديم السماء
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب. ٦١١ ص.ب. ١٠٩٥، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٥




وزارة التجارة والصناعة
دولة الكويت

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.


الشرق
ALSHROOQ

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٩٤٦٦١
في الفئة ٢٩ من أجل السلع والخدمات،
لحوم نواجن غير حية.

ياســــــــــــم: بهجة الرئيس للتجارة
الجنسية: صمانية
العنوان: ربة، ٦١٤ من بـ، ١٣٣ سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٤


إعلان
 وزارة التجارة والصناعة
 وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلم المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٠٢٠

في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات:

الاستكشاف تحت الماء والتصميم الصناعي البحث العلمي، الاستشارات في مجال الأمن

العلماني.

باسم: _____ شركة ستان للتصاميم المقدمة

الجنسية: _____ عماني

العنوان: _____ ر.ب. ١٣٠، ص.ب. ١٢٠٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢


إعلان
 وزارة التجارة والصناعة
 وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٧/٢٠٠٨.


SINAN
 DYNAMICS

طلب تسجيل العلامة التجارية (رقم: ١٩٣٧٧)
 في الفئة ١٢ من أجل السلع والخدمات
 طائرات بدون طيار مزودة بكاميرا، طائرات مدنية بدون طيار.

باسم: **سنان ديناميكس**
 الجنسية: **عربية**
 الوان: **ص.ب. ١٢٠٠، ج.١، محافظة مسقط ولاية بوشهر، هي الزوارت**
 منطقة: **عمان**
 تاريخ تقديم الطلب: **٢٠٢٤/١١/٢٤**


وزارة التجارة والصناعة
توقيع الوزير

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٧٤٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:
إدارة أعمال واستشارات تنظيمية، استشارات إدارة الأعمال.

باسم: الكشري الوطني
الجنسية: عمانية
العنوان: ب. ٣١١، ص. ب. ٦٢٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٨



حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

حكاية «دو كoon»

تناولنا في مقالات سابقة سلسلة من جرائم الاحتيال المالي الأكبر في التاريخ الحديث، لتفاجئنا وسائل الإعلام بقصة جديدة هي قصة «دو كoon»، لكن هذه المرة في مجال العملات الرقمية التي انتهت فيها رحلة صعوده السريعة بانهايار كبير، وحكم بالسجن لمدة ١٥ عاماً. هذا الشاب الذي أسس شركة «بترلفورم لاس»، تحول في وقت قصير من نجم في عالم المال إلى رمز لضحايا الثقة في سوق الكريبتو الذي يسوده الشك وغياب الثقة منذ بدايته.

بدأت الحكاية بفكرة جذبت الكثيرين، وهي استحداث عملة رقمية مستقرة تساوي دائماً دولاراً واحداً، لكن المثير للدهشة أنها لم تكن مدعومة بدولارات حقيقية في البنوك، بل كانت تعتمد على معادلات برمجية ذكية تربطها بعملمة أخرى. لقد وعد «دو كoon»، الناس باستقرار يشبه الدولار مع أرباح مرتفعة جداً ما جعل المليارات تتدفق إلى مشروعه «تيرا»، نتيجة الثقة العمياء في عبقرية هذه التكنولوجيا، حتى أصبح من أكبر المشاريع في العالم، لكن هذا النظام الذي بدا عبقرياً كان في الحقيقة هشاً للغاية كما هو الحال في كل قضايا الاحتيال التي تناولناها سابقاً.

ففي عام ٢٠٢٢ مع أول اهتزاز بسيط في السوق انهار كل شيء وفقدت العملة ارتباطها بالدولار. ورغم المحاولات المستميتة لإنقاذ الموقف كانت النتيجة كارثية؛ حيث تبخرت نحو ٤٠ مليار دولار من أموال المستثمرين في أيام قليلة. ولم تتوقف الكارثة عند الخسارة المالية فقط، بل كشفت التحقيقات أن «دو كoon»، ضلل الناس عمداً؛ حيث كان يدعي أن استقرار العملة ناتج عن ذكاء البرمجة في حين أظهرت الأدلة وجود تدخلات خفية من شركات تداول كبرى لدعم السعر بشكل مصطنع في مراحل سابقة. أي أن الاستقرار لم يكن طبيعياً ولا مستداماً كما صور.

بعد مطاردات قانونية دولية أقر «دو كoon» بذنبه في تهمة الاحتيال والتأمر، وفي شهر أكتوبر الماضي أصدرت المحكمة الأمريكية حكمها بسجنه ١٥ عاماً واصمة ما حدث بأنها واحدة من أكبر عمليات النصب في التاريخ الحديث.

إن هذه القصة ليست مجرد سقوط لشخص، بل هي تنكير قاس بأن الوعود بالثراء السريع والمضمون غالباً ما تنتهي بانهايار مؤلم إذا لم تكن قائمة على أساس حقيقي وشفاف.

حمدة الشامسية كاتبة عمانية في القضايا الاجتماعية

39 ألف طالب وطالبة في هاكاثون الابتكار المهني والتقني بشمال الباطنة



صحار: مكتب عمان

نظمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة أمس فعاليات هاكاثون الابتكار المهني والتقني الذي يستهدف طلبة مدارس المحافظة بحضور عمر بن محمد العبري مدير عام شركة أوكيو للمصالح والصناعات البترولية، وعدد من التربويين بالمحافظة، وذلك في قاعة جامع السلطان قابوس بصحار.

وقال الدكتور وليد بن طالب الهاشمي مدير عام المديرية العامة للتعليم بشمال الباطنة: إن هاكاثون الابتكار المهني والتقني بشمال الباطنة يعتمد على منهجيات تعليمية حديثة تسهم في تعزيز التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التعلم بما يتسجم مع توجهات تطوير التعليم المهني والتقني في سلطنة عمان، ويستهدف الهاكاثون أكثر من 3٩ ألف طالب وطالبة بالمحافظة.

وأضاف الهاشمي: إن الهاكاثون صمم وفق إطار منهجي تكاملي يجمع بين التعلم القائم على التحديات، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم السياقي المرتبط بالبيئة العمانية بما يتيح للطلبة التفاعل مع قضايا واقعية مستمدة من البيئة

خلال استعراض مسارات هاكاثون الابتكار المهني والتقني

المدرسية والمجتمع المحلي. وترجمت هذه المنهجية عملياً في تصميم الهاكاثون إلى إطار تطبيقي منظم يقوم على توزيع التعلم في مسارات تخصصية، ومجالات مهنية، وتحديات تطبيقية واقعية؛ بحيث يُكَلَّف الطلبة بمعالجة مشكلات مستمدة من البيئة

مستشفى خولة يؤسس لمنظومة ابتكار مستدامة تدعم جودة الخدمات وسلامة المرضى

تعزيز سلامة المرضى: في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع الصحي.

وأوضحت السلمانية أن المديرية العامة لمستشفى خولة تعمل على ترسيخ ثقافة الابتكار كمنهج مؤسسي، متسق مع توجهات وزارة الصحة، ومنسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، مشيرة إلى الابتكار ليس مشروعا تقنيا بحتا، بل منظومة متكاملة تبدأ ببناء الثقافة، ووضع الأطر الحوكمية، وتحديد السارات الواضحة التي تُمكن الكوادر الصحية من تحويل الأفكار إلى حلول عملية وأمنة، ويتم تنفيذ هذه المنظومة تدريجياً في مستشفى خولة ومستشفى النهضة ومجمع الوطنية لأمراض النساء والولادة، مع التركيز على مواءمة الابتكار مع احتياجات العمل السريري والواقع التشغيلي بما يحقق

وعد السلمانية : إدارة المواعيد وتحسين المتابعة بالذكاء الاصطناعي

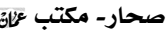
عهد السلمانية : إدارة المواعيد وتحسين المتابعة بالذكاء الاصطناعي

وبينت وعد أن تمكين الكوادر الصحية يمثل محورا أساسياً في هذه المرحلة، من خلال إطلاق برامج تعليمية وتدريبية، وورش للتفكير التصميمي، وخلق مساحات حوار تشجع على طرح وتبادل الأفكار والمشاركة الفاعلة، وإشراك الطلبة والمقيمين في معالجة تحديات واقعية من بيئة العمل الصحي، بما يعزز ثقافة المشاركة والشعور بالمسؤولية المؤسسية.

واختتمت تصريحها بالتأكيد على أن المرحلة التأسيسية تمثل حجر الأساس لمراحل نحو التوسع الدروس في استخدام الأنظمة الرقمية وتحليل البيانات، واستكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل إدارة المواعيد، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين المتابعة، مع التأكيد على الالتزام بالأطر الأخلاقية والتنظيمية.

وتعمل المديرية العامة لمستشفى خولة على إرساء قاعدة متينة لبناء منظومة ابتكار صحي مستدامة، يُقاس نجاحها بقدرتها على إحداث أثر ملموس في تحسين الخدمات الصحية وبناء قدرات وطنية قادرة على مواكبة التحديات المستقبلية وذلك في إطار توجه استراتيجي يرسخ الابتكار كركيزة محورية في تطوير الخدمات الصحية والارتقاء بجودتها وتعزيز كفاءة الأداء وتحسين تجربة المريض وضمان سلامته .. وأكدت وعد بنت سيف السلمانية رئيسة لجنة منظومة الابتكار بالمديرية العامة لمستشفى خولة أن الابتكار أصبح اليوم ضرورة استراتيجية لضمان استدامة الخدمات الصحية، وتحسين جودة الرعاية،

غدا . . حملة تشييفية للمقبلين على الزواج بصحار



صحار- مكتب عمان

بما فيها الجوانب الاجتماعية والعاطفية والاقتصادية.

تشارك في الحملة عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والمجتمعية لتسلط الضوء ضمن خطط زمني واضح على أساسيات وركائز الزواج المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية إلى جانب مناقشة المستجدات المتعلقة بالفحص الطبي قبل الزواج والتعريف بأهمية التقديم له ومحتواه والأمراض الوراثية والمعدية التي يتم الكشف عنها من خلال له. كما تتناول الحملة عواقب الزواج غير الآمن بما في ذلك الآثار النفسية والأعباء المالية والضغوط المجتمعية، وذلك من خلال قصص واقعية يشارك بها أعضاء من الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية، وجمعية الرؤية الإيجابية في إطار التركيز على الرسالة التوعوية للحملة.

تقام ضمن فعاليات مهرجان صحار غدا الثلاثاء حملة تشييفية بعنوان ميثاق «قلب وفاق، ينظمها مكتب خدمة المجتمع بكلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا تستمر ليومين، وتهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية اتخاذ قرار الزواج بشكل واع ومسؤول مستهدفة أكثر من ٢٠٠٠ مستفيد من فئة الشباب المقبلين على الزواج وأسرهم.

تأتي الحملة تكاملاً مع أهداف الحملة الوطنية للفحص الطبي قبل الزواج تزامناً مع بدء تطبيق مرحلة إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج في العام الجاري قبل أن تتوسع لتشمل الجوانب الأخرى المرتبطة بقرار الزواج

«الميكروبيوم» . . بوابة جديدة للبحث الطبي بجامعة السلطان قابوس



تعزيز الكفاءات الوطنية ودعم البحث العلمي

انطلقت أمس بجامعة السلطان قابوس فعاليات حلقة العمل المتخصصة بعنوان «تحليل بيانات الميكروبيوم»، التي نظمها قسم الكيمياء الحيوية بالتعاون مع مركز البحوث الطبية في إطار سعي الجامعة إلى رفع كفاءة البحث العلمي، وتطوير القدرات الشبابة في المجالات العلمية المتقدمة.

وتستمر الفعالية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ يناير الجاري بمشاركة دولية من مركز بحوث التنوع الحيوي والموارد الوراثية بجامعة بورتو في البرتغال إلى جانب متعاونين من جامعة جيلين في الصين، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) في المملكة العربية السعودية.

وتشهد حلقة العمل مشاركة ٢٥ متدرباً من داخل جامعة السلطان قابوس وخارجها يمثلون مؤسسات أكاديمية وبحثية مختلفة داخل سلطنة عُمان إضافة إلى مشارك واحد من المملكة العربية السعودية ما يضي على الفعالية بُعداً إقليمياً يساهم في تعزيز تبادل

الوطنية في مجالات الجينوم والعلوماتية الحيوية، ومعالجة النقص في التدريب المنهجي المتخصص في تحليل الميكروبيوم

الخبرات العلمية بين المشاركين. وتأتي هذه الحلقة في إطار جهود الجامعة لتعزيز البحث العلمي، وبناء القدرات

أمنية فنية وثقافية بقرية بني صبح بولاية الحمراء



حضور الأمسية الفنية

شهد مقرر فريق التعاون الرياضي والثقافي التابع لنادي الحمراء الرياضي الثقافي إقامة أمسية فنية وثقافية وذلك برعاية سعادة الشيخ سليمان بن سعيد العززي والي ولاية الحمراء، وبحضور جمع من المدعويين والمهتمين.

وألقى محمد بن عبدالله الصبحي رئيس الفريق كلمة استعرض فيها رؤية إدارة الفريق وأهدافها من خلال المشاركات المحلية والخارجية، والدور المحوري للفريق الرياضي في تنمية مهارات الشباب وقدراتهم المختلفة.

وتنوعت فقرات الحفل لتشمل الجوانب الأدبية والفنية، وراثية؛ حيث قدمت الطالبة العالي بنت محمود الصبحية قصيدة شعرية بعنوان «متي سلام.. بعد ذلك غرض فيلم مرني حول

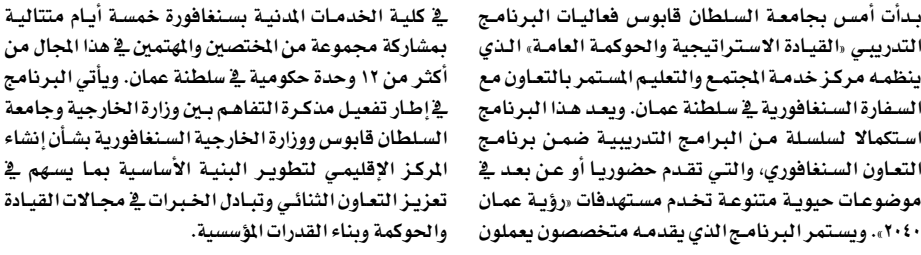
قرية «بني صبح، بولاية الحمراء سلط الضوء على معالها الأثرية العريقة ومحاصيلها الزراعية مع إجراء مقارنة بصرية بين نمط الحياة في الماضي والحاضر.

كما ألقى خيسب بن مرهون الصبحي قصيدة بعنوان «عز وأرقاء»، وتخللت الأمسية إطلاق أكاديمية التعاون الرياضية، لتكون صرحاً جديداً يُضاف إلى إنجازات الفريق.

واستضاف الفريق سليمان بن علي الهطالي صاحب فكرة مبادرة «فاعل خير، في لقاء حواري استعرض أهداف المبادرة، وأبرز الأعمال الإنسانية التي تضطلعها الفريق.

ولم تغب الفنون المسرحية عن المشهد؛ حيث قدم طلبة المسرح بجامعة نزوى عرضاً بعنوان «روح الانتقام»، ناقش تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بين الماضي والحاضر، وعرف بأهمية ولاية الحمراء وقيمة التعاون.

برنامج تدريبي عن القيادة الاستراتيجية والحوكمة العامة



حضور الأمسية الفنية

بدأت أمس بجامعة السلطان قابوس فعاليات البرنامج التدريبي «القيادة الاستراتيجية والحوكمة العامة»، الذي ينظمه مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالتعاون مع السفارة السنغافورية في سلطنة عمان. ويعد هذا البرنامج استكمالاً لسلسلة من البرامج التدريبية ضمن برنامج التعاون السنغافوري، والتي تقدم حضورياً أو عن بعد في موضوعات حيوية متنوعة تخدم مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠». ويستمر البرنامج الذي يقدمه متخصصون يعملون

في كلية الخدمات المدنية بسنغافورة خمسة أيام متتالية بمشاركة مجموعة من المختصين والمهتمين في هذا المجال من أكثر من ١٢ وحدة حكومية في سلطنة عمان. ويأتي البرنامج في إطار تفعيل مذكرة التفاهم بين وزارة الخارجية وجامعة السلطان قابوس ووزارة الخارجية السنغافورية بشأن إنشاء المركز الإقليمي لتطوير البنية الأساسية بما يساهم في تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات في مجالات القيادة والحوكمة وبناء القدرات المؤسسية.

7

الانثنين ٧ من شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٦ من يناير ٢٠٢٦ العدد ١٥٨٠٩

Monday 26 January 2026 - Issue No15809

عمان

اليوم

سلطنة عُمان تسجل حضورا ناجحا في معرض فيتور



العمانية: شهد جناح سلطنة عُمان ممثلاً بوزارة التراث والسياحة إقبالاً في معرض فيتور ٢٠٢٦ الذي أقيم بالعاصمة الإسبانية مدريد منذ ٢١ يناير ٢٠٢٦ واختتمت أعماله أمس.

وجاءت مشاركة سلطنة عُمان بعدد من مؤسسات ومنشآت القطاع السياحي العماني بهدف تعزيز حضورها في واحد من أكبر المعارض السياحية في العالم، وتوسيع شبكة التعاون مع الشركات المتخصصة في السفر والسياحة.

تم خلال المعرض عقد العديد من الاجتماعات الثنائية مع الشركات السياحية الرائدة في السوق الإسباني، والتي أبدت اهتماماً متزايداً بإدراج سلطنة عُمان ضمن برامج السفر خلال الأعوام المقبلة.

كما ساهم المعرض في توديع وزارة التراث والسياحة نحو تعزيز التعاون في السوق الإسبانية وإبراز التنوع السياحي، والعمل على تنفيذ خطط تسويقية مشتركة ومبادرات رقمية مبتكرة، بما يسهم في زيادة أعداد السياح القادمين من هذا السوق وتعزيز موقع سلطنة عمان كوجهة سياحية مميزة في المنطقة.

وعكس الجناح العماني التنوع السياحي والكرم والترحاب الذي يمثّل العمانية للضيافة، الأضيلة، واستضافت المؤسسات المعنية المشاركة من فرص

تتويج المشاريع الفائزة في «هاكاثون» المدارس الدولية



■ الفائزون في مشاريع هاكاثون الدولية

الإلكترونية. وعلى الرغم من أن الحلول لم تكن متاحة، فإننا نأمل أن تكون متاحة قريباً. إلا أن المشاركين قدّموا تصورات واضحة حول أهمية عمل مشاريعهم وأثرها المتوقع على المجتمع.

أصبح هياكل نظام تحكم من مرحلتين بهدف ضمان النزاهة والعدالة ومراعاة الفقه العمريّة للمشاركين. ففي المرحلة الأولى تم تقييم المشاريع من قبل محكمين مستقلين وفق معايير الشفافية، والابتكار، وجودة العرض أو النموذج، والجهد المبذول، ووضوح الشرح، ليتم اختيار أفضل عشرة مشاريع للمرحلة النهائية.

كتب- خليفة الرواحي

توج فريق أومينتي من المدرسة الهندية بالوادي الكبير بالمرکز الأول في مشاريع هاكاثون الدولية ٢٠٢١، الذي أقيم تحت شعار «أفكار تتحول إلى واقع»، وشارك فيه ٨٠ طالباً يمثلون ٨ مدارس إقليمية من مختلف محافظات سلطنة عمان، في أول تجربة هاكاثوني مدرسي مشترك بين المدارس أقيم بمدينة الرقيم الدولية بولاية العُصَاصَ.

وشهدت فعاليات الهاكاثون الدولي تفاعلاً كبيراً من المشاركين، قدم خلالها الطلبة حلولاً ابتكارية عملية لتحديات واقعية من خلال الطلبة التقنيين الرقمية، وجاءت الفعالية متوافقة بشكل مباشر مع المحاور رؤية عُمان ٢٠٤٠، سيما في مجالات تمكين الشباب والابتكار والتحول الرقمي والاستدامة وتنمية المجتمع.

واختار الطلبة مشكلاتهم من مجالات مستوحاة من الأولويات الوطنية لرؤية عُمان ٢٠٤٠ تناولت حاور تطوير التعليم وتمكين الطلبة وحماية البيئة وتعزيز الاستدامة وتحسين الصحة ودعم رفاه المجتمع وتعزيز النمو الاقتصادي وريادة الأعمال وتطوير الخدمات الترابية وبناء مجتمعات الأجيال وتعزيز الثقافة والهوية التراث وتطوير المدن المستدامة والبنية الأساسية والتنقل.

وشرك الطلبة في الهاكاثون إما بشكل فردي أو ضمن فرق، حيث عملوا على تطوير نماذج أولية لتطبيقات، وعرض لألعاب تعليمية، ونماذج الواقع



■ الفريق الطلابي الحاصل على جائزة أفضل برمجة ابتكارية بسنغافورة

على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يشمل مختلف المجالات العلمية والابتكارية والمهنية، ليكونوا بذلك نماذج مشرفة في القيادة والعمل الجماعي، وتحمل مسؤولية الدكتوراة خلود بنت موسى البلوشية

ساعداً عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا قائدة الفريق: عسيبون بوزو الفريق الطلابي بجائزة أفضل برمجة الفريق بجائزة من أصل 4 جوائز حددتها لسانيتة لفئة طلاب الجامعة، وعلى رغم صعوبة أجواء المسابقة، وتعامل الطلبة لأول مرة منذ النشوء على البروربات، إلا أنهم اجتازوا جدارتهم وتحدياتهم فيها. حيث نسعوا من خلال معلمهم وإصرارهم في فهم المصطلحات السابقة وتجاوزهم

بناء محتويات البرمجة بالطريقة المناسبة على مدار اليومين، من أبدي القائلين على المسابقة إعجابهم الشديد بأخلاقيات الفريق ومعرفتهم العميقة ببناء هذا النوع من البرويوت في فترة وجيزة تعددت الساعات.

وتقول شهد بنت أحمد الجهوري طالبة ضمن الفريق المشارك: إن هذه المشاركة تعد تجربة فريدة أضافت لنا الكثير من الخبرة، والمعرفة، وميلية التحديتات، والتعلم، حيث اجتاهنا خلال المسابقة العديد من التحديتات، إلا أن العمل الجماعي، وتبادل الأفكار، والتجارب المتكررة ساعدتنا على تجاوز هذه الصعوبات، وأتاح لنا تطبيق ما تعلمناه نظرياً على أرض الواقع، واكتساب مهارات جديدة في التفكير التحليلي وحل المشكلات تحت الضغط.

حصد فريق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية جائزة أفضل برمجة ابتكارية في مسابقة الروبوتات الدولية RoberoarZ التي عقدت في سنغافورة، وذلك من بين ٥٢ فريقاً شاركوا يمثلون ٧ دول آسيوية. ويعد هذا الفوز نقلة جديده لجهود الفريق وتميزه في مجال البرمجة والابتكار، حيث جاء وصف الجائزة بأنه تكريم لإبداع استثنائي وأصالة وحل مبتكر للمشكلات، في جانب الاستراتيجي والتفصيلي، وهو ما يعكس مستوى التميز الذي قدمه الفريق خلال مسابقتهم المسابقة.

كما يسجل هذا الإنجاز حضوراً تاريخياً للجامعة، إذ يعد فريقها أول فريق عربي بشكل عام وعراقي بنحو خاص يشارك في هذه المسابقة الدولية، في خطوة تؤكد تطور البيئة الداعمة والإيمان بقدراتهم. ويؤكد هذا الإنجاز أن تميز طلبةنا لا يقتصر

ختام مسابقة مكتبة السويح العامة للمناظرة



■ ترسيخ ثقافة الحوار لدى المشاركين في مسابقة المناظرات

المخصصي في المركز ثالثا. وفي المرحلة التالية من هذه المسابقة سيتم تكريم الفائزين من الفرق، وستقام المنافسة النهائية بين الفائز الأول من مجموعة الأفراد الأولى وأفضل ثاني بين المتنافسين في مجموعتي الأفراد، وذلك لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة بين المتسابقين على مستوى الأفراد.

على المركز الأول، وحل في المركز الثاني المتسابق عبدالله بن سليم العلوي، بينما جاء المتسابق سلطان بن محمد المسكري في المركز الثالث. وجاءت نتائج المجموعة الثانية للأفراد على النحو التالي: حصل أحمد بن ناصر الغنبوصي على المركز الأول، وجاء في المركز الثاني محمود بن خميس المحوصي، وحل عابد بن عبدالله

الثاني، وجاء ثالثاً فريق مدرسة القعقاع بن عمرو التميمي. وتنافس المتناظرون الأفراد في مسرح النادي، حيث تنافس ٦ متسابقين، تم توزيعهم على مجموعتين في كل مجموعة ٣ متناظرين، وكانت نتائج المجموعة الأولى على النحو التالي: حصل المتسابق جاسم بن محمد العلوي

حلاقة عمل بجامعة البريمي ترسخ ثقافة التطوير المهني

البريمي - حميد بن حمد المنذري

تقارير التقييم الذاتي وفق منهجيات قائمة على الأدلة، بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي والارتقاء بمستوى الجودة في العملية التعليمية. كما تولت الحلقة آليات ترسيخ ثقافة التحسين المستمر، وتشجيع الابتكار في الجوانب الإدارية والإكاديمية.

وشهدت الحلقة تفاعلاً لافتاً من المشاركين، حيث تم تبادل الخبرات العملية، واستعراض نماذج أفضل الممارسات في مجالات الجودة والتطوير المؤسسي، الأمر الذي أسهم في إثراء النقاشات وخلق بيئة تعليمية تطبيقية محفزة لتوليد الأفكار والمبادرات التطويرية.

اختتمت جامعة البريمي أعمال حلقة العمل المتخصصة في التطوير المهني لموظفيها، التي جاءت بعنوان «الضمان الداخلي للجودة واعداد تقرير التقييم الذاتي - نحو ترسيخ ثقافة التميز في التعليم»، قدمها الدكتور طارق السندي، الأمين العام للشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي.

وهدف الحلقة إلى تعزيز ممارسات الضمان الداخلي للجودة، وتمكين الموظفين من اعداد

تكریم 123 مشاركا في مسابقة لحفظ القرآن بولاية إبراء

إبراء - محمد بن سالم السعدي

وحرص المجتمع المحلي على غرس القيم
لدينية وتعزيز الانباط بالقرآن الكريم.
وعبر سعادة عبدالله بن حمد الحارثي عضو
مجلس الشورى ممثل ولاية إبراء، عن شكره
وتقديره لإدارة الفريق وأعضاء اللجنة
لثفاية على جهودهم المتواصلة، مؤكدا أن
هذه المبادرات تعكس إيجاباً على مستوى
إشراكين سلوكاً وعلمياً، وداعياً إلى مواصلة
تطوير السابقة ودعمها من قبل الأهالي
والجهات المعنية.

سيناريوهات المواجهة الأمريكية الإيرانية كلها شريرة

عندما يتسبب شخص واحد في نشر الرعب في العالم بأسره، فإن كل السيناريوهات المتوقعة ستكون شريرة. فالفوضى في بلد مركزي مثل إيران ستمتد وتنتشر حالة مخيفة من عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، تبدأ من أفغانستان وباكستان وتركيا والعالم العربي وصولا للقرن الإفريقي.



حسين عبد الغني

وبالتالي إلى إسقاط النظام الإيراني وانتشار الفوضى في هذا البلد المحوري في جيواستراتيجية المنطقة والعالم. هنا سينشأ خيار شمشون لدى طهران وهو ما يمكن وصفه بالسياسة الانتحارية وسياسة الأرض المحروقة على طريقة «إذا مت ظمأنا فلا نزل القطر».

هنا قد يتم استهداف محطات تحلية المياه وتهديد أهل الخليج بالعطش وقد تستخدم الزوارق الانتحارية الإيرانية لتدمير الملاحة كليا في بحر العرب والخليج والبحر الأحمر وقد تتحرك مجموعات معادية للإمبريالية الأمريكية والصهيونية ومتعاطفة مع إيران بشكل طوعي أو بتسقيط معها لشن هجمات في المنطقة.

الفوضى في بلد مركزي مثل إيران ستمتد وتنتشر حالة مخيفة من عدم الاستقرار في الشرق الأوسط تبدأ من أفغانستان وباكستان وتركيا وكامل العالم العربي وصولا للقرن الإفريقي.

ستتشجع في حالة انهيار الاستقرار الإقليمي الحركات الانفصالية والمليشياوية وقد تنجح عمليا في تفتيت العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا لدويلات أمازيغية وكردية وعلوية ودرزية.. الخ.

أزمة لا جئين كبرى سيحدثه سقوط دولة يزيد سكانها على ٩٠ مليون نسمة مثل إيران وتهديدات مخيفة للوحدة الوطنية والسلام الأهلي والتماسك المجتمعي بين مكونات الشعوب في الخليج وشبه الجزيرة التي تضم مذاهب دينية مختلفة.

لا أعرف ماذا فعلت دول المنطقة –التي جاري بعضها ترامب في كارثة الانضمام لمجلس السلام– لمنع هذه السيناريوهات الشريرة.

ولا أعرف ما مقدار ما يعيره ترامب لا حتاجها على خطر إشعال الحرب. ولكن أعرف أنهم إن لم يستغلوا كل ما لديهم من أوراق ضغط على أمريكا الآن وبشكل منسق فإنهم قد يعودون جميعا لعصر الرواد في عصر الثورة الصناعية الثالثة وعصر الذكاء الاصطناعي وإدامة الوفرة والرفاهية.

الصواريخ والمسيرات الإيرانية في استنفاد مخزون كبير من صواريخ القبة الحديدية على معنويات المجتمع الإسرائيلي الذي سيقم في الملاجئ وقتها.. يقول إننا سنكون أمام حرب قصيرة وانفجار خطير ولكن قابل للاحتواء.

سيناريو يوم القيامة: يفترض هذا اتساع نطاق الحرب بحيث يشمل إما عبر هجوم منسق إسرائيلي على حزب الله في لبنان وأمريكي على الحوثيين في اليمن وفصائل شيعية في العراق واستخدام واسع قسري أو طوعي من قبل واشنطن قواعدها في الخليج والعالم العربي أو عبر استفار إيراني للهؤلاء الحلفاء لاستباق الحرب عليها باستنزاف مبرر ونسبي لقدرات الدفاع الجوي الإسرائيلية والأمريكية الموجودة بالمنطقة. هنا يتسع نطاق الحرب ليشمل محاولات لإغلاق مضيق هرمز وضرب منشآت نفطية في ضفتي الخليج وبالتالي وقف تدفق النفط وارتفاع أسعاره وركود الاقتصاد العالمي بشكل مخيف. يلخص عسكري هذا السيناريو بأنه في غضون ١٢ ساعة ستتحول المنطقة إلى «كتلة لهب» ممتدة من البحر المتوسط إلى بحر العرب.

سيناريو الفوضى والروح الانتحارية والأرض المحروقة:

يفترض هذا السيناريو أن كلا من إسرائيل وأمريكا أفلحتا في تكسيح وسائل الدفاع الجوي وتدمير مخزون إيران من الصواريخ والمسيرات والقضاء على قدرتها على الرد على العمق الإسرائيلي والأهداف العسكرية الأمريكية

المستباحة خاصة في الخليج والبحر الأحمر والعراق والشام عقودا إلى الوراء.

سنركز هنا على مناقشة احتمال أنها الحرب وليس الابتزاز والإكراه عبر التهديد بها. وهنا تعدد سيناريوهات الضربة العسكرية حسب الهدف الإستراتيجي الذي يتوخاه ترامب وننتياها: هل هو ما يعرف بمخطط قطع الرؤوس واستهداف القيادة الإيرانية وإسقاط النظام، أم تدمير مخزون إيران من المسيرات والصواريخ الباليستية وما تمكنت من إعادة بنائه من قدرات الدفاع الجوي في الشهور السبعة الماضية منذ حرب ١٢١ يوما.

سيناريو الحرب المحدودة: يفترض هذا السيناريو تشابه نموذج حرب يونيو الماضي وفيات جوهر المعادلة العسكرية لكل من أمريكا وإسرائيل في جهة وإيران في جهة والذي يقوم على قاعدتين: الأولى هي أن قدرة إيران على الرد بصواريخ موعة ستستمر وتقتصر على قواعد وأهداف أمريكية وعلى ضرب العمق الإسرائيلي، والثانية أن حلفاء إيران في العراق ولبنان واليمن سيظلون بعيدين عن العركة.

الأثر السلبي سيتمت لدول الخليج في استهداف قواعد واشنطن المنتشرة في أراضيها وربما يصل إلى العراق والأردن وسوريا حيث توجد قواعد أمريكية أخرى.

لكن ما ترجمه معظم التقديرات لهذا السيناريو من انتهاء الضربة إلى فشل في إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، والضغوط التي ستمثلها

بغض النظر عما ستنتهي إليه تهديدات ترامب وتحركات أساطيله وطائراته الشبحية وقنابله الخارقة للتحصينات حتى آلاف الأمتار في عمق الأرض، فإن شعوب العالم والأجيال الحالية والقادمة لن تنسى هذه اللحظة التي شعر فيها الجميع –بمن فيهم الحلفاء الانجلو- ساكسون- بالذل وهانة كرامتهم، ينتظرون أن يحدد مصير حياتهم شخص مهووس بالإرباك والغموض. يقول الشيء وعكسه في الجملة نفسها.

فعندما يتسبب شخص واحد في إثارة الرعب في العالم بأسره من جرينلاند في القطب الشمالي إلى أمريكا اللاتينية وصولا إلى نقطة الانفجار الكبير في الخليج. وعندما ينشر الشخص نفسه الذي يقود دولة تتحكم في العالم كله حالة مخيفة من الفرع وعدم اليقين وتسارع دقات القلب لدى شعوب الأرض مهددا ما أنجزته وما تخطط له بدمار أو فوضى لسنوات لا يعلم بها إلا الله، فإن كل السيناريوهات المتوقعة ستكون سيناريوهات شريرة.

يقدر خبراء حرب أنه مع نشر هذا المقال ستكون الحشود الأمريكية نحو المحيط الهندي والخليج وسموم المنطقة قد وصلت لحالة الجاهزية العملياتية لتنفيذ عمل عسكري ضد إيران في حال حسم الرئيس ترامب أمره وأصدر أوامره.

كل شيء في تمبر ترامب الراهن ليس شرير ومخيف. فإن كان بناور ويتلاعب لصف النظر عن جبهة أخرى أو يمارس التهديد والإكراه للحصول على مكاسب استراتيجية من إيران في ملفي الصواريخ الباليستية والملف النووي والتخلي عن السياسة الاستقلالية المعادية للغرب وإسرائيل فهو يرفع من احتمالات انتقال طهران إلى الخيار شمشون «علي وعلى أعدائي» بكل عواقبه.

وإذا كان يهدد بالحرب لا لتنازع مكاسب استراتيجية ودفع المتراجعين عن التطبيع الإبراهيمي للتوقيع أو إجبارهم على مزيد من التنازلات في ملف غزة أو مزيد من استحلاب مكاسب مالية من دول المنطقة ستكون عواقبه شريرة على كامل العالم العربي. وإذا كان سيضرب إيران عسكريا كما يرجح كثيرون فهو كارثة محققة ستعيد شعوب هذه المنطقة

العمل الخيري يجب أن يزداد عمقا لإنقاذ المحيطات

برغم أن العمل الخيري لا يمكنه إنقاذ المحيطات بمفرده، فإنه يضطلع بدور حاسم في تعزيز العمل الجماعي، وتطوير فرص جاهزة للاستثمار، وسد الثغرات التي تعجز الأسواق والحكومات عن سدها .



شون سيو

لوضع خطط طويلة الأجل جديدة للثقة. وبمجرد وضع هذه الخطط، تتوافق الاستثمارات بشكل أكثر فعالية، وتصبح الحلول الواعدة في وضع أفضل يسمح لها بالتوسع.

لكن التنفيذ يعتمد على القدرات. ولا تعني خرائط الطريق الكثير إذ لم تكن الجهات السياسية، والمؤسسات، والأسواق، والمجتمعات متوافقة.

من المؤكد أن المانحين يجنذبون بطبيعة الحال إلى ما يتوافق مع مصالحهم. لكن هذا من الممكن أن يؤدي إلى نشوء فجوات، وتداخلات، وتقدم غير متكافئ.

بوسع الجهات الخيرية أن تساعد في التخفيف من هذا الخطر من خلال الاستثمار في كل ما يجعل التنفيذ ممكنا: استعداد المجتمع، وتصميم السياسات، وتطوير المشاريع في مراحلها الأولى، ولوجستيات التنفيذ، وأنظمة البيانات والرصد.

من الممكن أن يساعد الدعم المبكر في تحفيز التمويل الضروري؛ فمن خلال تمويل دراسات الجدوى، والاسس التنظيمية، والإعداد الأولي للمشاريع، تعمل الأعمال الخيرية كإسما ل مخاطر، على النحو الذي يقلل من انعدام اليقين ويجتذب الاستثمارات العامة والخاصة.

ويسمح رأس المال الميسر، على وجه الخصوص، للمشاريع بالنضوج إلى الدرجة التي تجعل الجهات التجارية راغبة وقادرة على المشاركة. يوضح إطار عمل جنوب شرق آسيا للعمل من أجل التخفيف من المخاطر المرتبطة بالمحيطات (SEAFOAM) في إندونيسيا كيفية عمل هذا النهج.

ركز الدعم الخيري الأولي على تحديد كيفية دمج حلول المحيطات في التزامات إندونيسيا المناخية. وتحول التمويل اللاحق نحو التنفيذ، وتعزيز الروابط بين العلم والسياسة، وبناء القدرات المؤسسية، وتمكين الشركاء الوطنيين والمحليين من تحديد أولويات جديدة والضي قدما في تنفيذها.

والنتيجة ليست برنامجاً رئيسياً واحداً، بل نظاماً مصمماً لتحقيق النتائج. وفي إطار هذا النظام، يتسنى للمشاريع المرور بمراحل التطوير، واجتذاب الاستثمارات، وتعزيز الأولويات الوطنية معاً، بدلا من أن تظل جهوداً منفصلة.

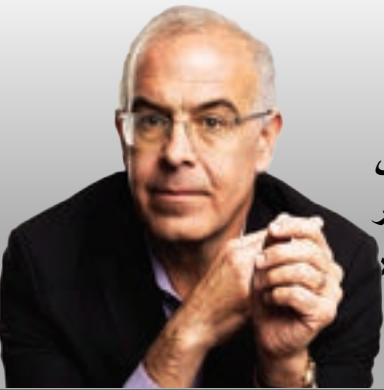
تتخطى التحديات المرتبطة بالمحيطات الحدود والقطاعات، ويجب أن تفعل الحلول الشيء نفسه. تكمن الفرصة الحقيقية المتاحة للأعمال الخيرية في تحويل الأهداف المشتركة إلى إجراءات منسقة من خلال منصات تساعد على توضيح الأولويات وتطوير فرص جاهزة للاستثمار. تسعى منظمتي، Philanthropy Asia Alliance (تحالف آسيا الخيري)، إلى تحقيق ذلك من خلال قمة آسيا الخيرية ومبادرة Blue Oceans Community initiative (مبادرة مجتمع المحيطات الزرقاء)، التي تجمع بين الممولين والشركاء لحشد الاستثمارات المشتركة من أجل حلول تركز على آسيا.

برغم أن العمل الخيري لا يمكنه إنقاذ المحيطات بمفرده، فإنه يضطلع بدور حاسم. ولا يعتمد تأثيره على المبالغ التي يتسنى جمعها بقدر ما يعتمد على مدى فعاليتها في الربط بين الأشخاص والنظم التي تعمل على بناء اقتصاد أزرق مستدام وأولئك الذين يملكون القدرة على المساعدة.

■ شون سيو الرئيس التنفيذي لتحالف العمل الخيري الآسيوي.
■ خدمة بروجيت سنديكت

الانهيار القادم لترامب

لا يسجل التاريخ حالات كثيرة استعاد فيها قائد مهووس بالسلطة، منجرف نحو الطغيان، رشده فجأة وأصبح أكثر اعتدالاً؛ فالمسار الطبيعي لهذا الداء يتجه نحو تدهور وانحلال متسارعين على الدوام .



ديفيد پروكس

«ستكون صداقته وعداوته على السواء زائفتين، وسهلتي التحول، إذا كان التغيير يخدم مصلحته».

وقد أعجب أولئك المُرخون بمقدار القوة الشخصية التي كان الطغاة القدامى قادرين على توليدها؛ فالرجل المثلّف إلى السلطة يكون دائم النشاط، في مركز المشهد، لا يكل، يقظاً، مرتاباً، قلقاً كلما اعترض طريقه شيء.

وكان تاسيتوس بارعاً على نحو خاص في وصف أثر الطاغية فيمن حوله: فعندما يتولى الطاغية السلطة لأول مرة، يحدث «اندفاع نحو العبودية»، حيث تتراحم أسراب كبيرة من المتملقين للتحرب من الرجل العظيم، ويجب أن تصاعد التملق باستمرار ويزداد خضوعاً، حتى تجتزّ كرامة كل تابع.

ثم يأتي ما يمكن أن نسمّيه اختفاء الصالحين، إذ يلود أصحاب الصحة الأخلاقية بالخفاء من أجل البقاء. وفي الوقت نفسه، يميل المجتمع كله إلى التخدر؛ فالتدفق المتواصل للأحداث المرعّعة يرهق الجهاز العصبي، والبد التصاعد من الوحشية، الذي كان يبدو صامداً في السابق، يصبح مألوفاً.

ومع تقدم داء الطغيان، قد يفقد المواطنون في نهاية المطاف عادات الديمقراطية –فن الإقناع والتسوية، والثقة المتبادلة، وعدم التسامع مع الفساد، وروح الحرية، وأخلاق الاعتدال.

كتب تاسيتوس: «من الأسهل سحق أرواح الناس وحماستهم من إحيائهما من جديد؛ بل إن تعلقاً ما يتسلل إلينا تجاه حالة الخمول الفروضة، فالكسل الذي كان مكروهاً في البداية يجب في النهاية..».

لا أملك خيالا كافياً لأعرف من أين سيأتي الانهيار التالي، وهو عبر أزمة داخلية، أو جنائية، أو خارجية؟ غير أنني توقفت عند جملة كتبها روبرت كاغان في مقال عن آثار سياسة ترامب الخارجية في مجلة ذي أتلاتيك: «الأمريكيون يدخلون أخطر عالم عرفوه منذ الحرب العالمية الثانية، علماً سيجعل الحرب الباردة تبدو كالعاب أطفال. وعالم ما بعد الحرب الباردة يبدو كجنة».

لا أعتقد أن أمريكا تتجه نحو انهيار على طريقة روما؛ فمؤساتنا قوية جداً، وشعبنا، في العمق، لا يزال يحمل القيم الديمقراطية نفسها.

لكنني أعلم أن الأحداث تدفع بقوة نفس واحدة معطوبة، ولا يسجل التاريخ حالات كثيرة استعاد فيها قائد مهووس بالسلطة، منجرف نحو الطغيان، رشده فجأة وأصبح أكثر اعتدالاً. بل على العكس، فإن المسار الطبيعي لهذا الداء يتجه نحو تدهور وانحلال متسارعين على الدوام.

وأفهم جيداً لماذا أمضى الآباء المؤسسون لأمريكا وقتاً طويلاً في قراءة مؤرخين مثل تاسيتوس وسالوست؛ فقد وصف توماس جيفرسون تاسيتوس بأنه «أعظم كاتب في العالم، بلا استثناء واحد».

لقد أدركوا أن شهوة السلطة دافع إنساني بدائي، وأنه حتى كل الضمانات التي بنوها في الدستور لا تقوى على مجابهة هذه الشهوة إذا لم تكبح أخلاقياً من الداخل.

وكما قال جون آدمز في رسالة عام ١٧٩٨: «ليس لدينا حكومة مسلحة بقوة قادرة على مجابهة الأهواء البشرية إذا لم تقيد بالأخلاق والدين. فالجنس، والطموح، والانتقام، أو الغرام، كقيلة بأن تمزق أقوى أوتار دستورنا كما يثق الحوت شبكة».

■ ديفيد پروكس كاتبٌ وصحفيٌ ومعلقٌ سياسي-ثقافي أمريكي من أصل كندي
■ الترجمة بالذكاء الاصطناعي

الغرب يستيقظ متأخرا في دافوس

أزاح ترامب آخر ما تبقى من واجهة النظام الدولي الممزقة والملطخة بالدم حين فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بسبب اتهاماتها لقادة إسرائيليين، وقطع التمويل عن مؤسسات تابعة للأمم المتحدة. وهكذا بدأت الدول الغربية تذوق جانبا مما عاشه بقية العالم لعقود.

قال كارني: «كنا نعرف أن سرديّة النظام الدولي القائم على القواعد ليست صحيحة بالكامل، وأن الأقوى يعفي نفسه عندما يشاء، وأن قواعد التجارة تطبق بصورة غير متكافئة، وأن القانون الدولي ينفذ بصرامة متفاوتة تبعا لهوية المتهم أو الضحية. هذه الرواية كانت مفيدة، وقد أسهمت الهيمنة الأمريكية، على وجه الخصوص، في توفير منافع عامة مثل الممرات البحرية المفتوحة، ونظام مالي مستقر، وأمن جماعي، ودعم أطر تسوية النزاعات». بهذا الاعتراف، قال كارني بصوت عال ما كان كثيرون يدركونه منذ زمن. فهذه القواعد لم تنطبق على جزء واسع من الجنوب العالمي، من فلسطين إلى فنزويلا، ومن إيران إلى بابوا الغربية، في كل مكان سعت فيه المصالح الاقتصادية الغربية إلى السيطرة على الموارد، أو حيث رفضت الشعوب الخضوع لإملاءات واشنطن.

ولم يجد حلفاء الولايات المتحدة حرجا في دعم اعتداءاتها وفرضها عقوبات قاسية على دول تقع خارج الدائرة المقربة التي تضم أوروبا ومجموعة السبع.

وقبل ستة أشهر، كان كارني يقول للمذيعية كريستيان أمانبور على شبكة «سي إن إن»: إن ما نحتاجه المنطقة بعد عامين من الإبادة في غزة هو «دولة فلسطينية صهيونية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل».

أي أن الناس الذين قتل أطفالهم وأحبائهم بصورة منهجية، ودمرت بيوتهم ومؤسساتهم، وصودرت أراضيم وقراهم، يفترض بهم أن يقبلوا العيش طوعا تحت سلطة من اضطهدهم. هذا منطق يقوم على سيادة التغلب، لا على سيادة القانون. وقد كان كارني جزءا من التحالف الغربي المؤيد لإسرائيل الذي منح دولة الفصل العنصري شيكا مفتوحا لارتكاب جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية، ما مرق ما تبقى من ادعاء الالتزام بنظام قائم على القواعد منذ عام ٢٠٢٣.

وكتب أمريكي من أصل فلسطيني على منصة إكس: «طوال عامين، لم يكتف الغرب بالإخفاق في كبح إسرائيل، بل مولها، وسلحها، وعطل الساءة، وأعاد صياغة المعايير القانونية لحظة بلحظة،

لم يكن اندفاع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نحو الاستيلاء على جرينلاند هو ما أطاح بالنظام الدولي القائم على القواعد، بل كان الدعم الغربي للإبادة الجارية في غزة هو العامل الحاسم في تقويضه. هذا أمر أدركه باقي العالم منذ وقت طويل، بعد عامين من الإبادة في غزة، وما تلاها من اعتداءات على إيران وفنزويلا. النظام الدولي القديم انتهى.

قد ينظر إلى خطاب مارك كارني في منتدى دافوس، يوما ما، على أنه يعادل الخطاب الذي ألقاه ونستون تشرشل في مدينة فولتون بولاية ميزوري عام ١٩٤٦، حين أعلن أن «ستارا حديديا» قد أسدل على أوروبا، معلنا بداية الحرب الباردة، فلفد أعلن رئيس الوزراء الكندي نهاية النظام العالمي الذي قاده الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥، وبداية نظام جديد. وقال: «نحن نعيش في عصر تنافس القوى الكبرى»، حيث «يتلاشى النظام القائم على القواعد»، وحيث «يفعل الأقوياء ما يستطيعون، ويجبر الضعفاء على تحمل ما لا مفر منه».

واتخذ قادة غربيون آخرون نبرة صارمة مماثلة وهم يتحدثون عن الكيفية التي يميز بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التحالف الغربي. فقد قال رئيس الوزراء البلجيكي بارت دي فيسر: «حتى الآن، حاولنا استرضاء الرئيس الجديد في البيت الأبيض، لكن خطوفا كثيرة جرى تجاوزها... أن تكون تابعا راضيا أمر، أما أن تكون عبدا بانسا فذلك أمر آخر».

ويعد أسابيع من التهديدات التي وجهها إلى حلفائه في حلف شمال الأطلسي لتسليم جرينلاند، الجزيرة القطبية التابعة للدنمارك، وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى منتدى دافوس وهو يتباهى بإنجازاته، واصفا أوروبا بأنها «لم تعد تشبه نفسها، بسبب الهجرة الجماعية. ثم -وكما جرت العادة في أسلوب ترامب القائم على تصعيد التهديدات يعقبه تراجع في اللحظة الأخيرة- رفع التهديد بفرض عقوبات وباستخدام القوة العسكرية للاستيلاء على جرينلاند.

أما في نظر بقية العالم غير الغربي، فإن هذا الاستيلاء المفاجئ يبدو مستغرا. فبالسلة لا تتعلق بمحاولة ترامب السيطرة على جرينلاند، إذ إن ما فُكك فعليا بالنظام الدولي القائم على القواعد التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية: كان غزة. غزة ونهاية ما يعرف بـالنظام القائم على القواعد، تظهر هنا باعتبارها الحقيقة التي لم يعد بالإمكان تجاهلها. فمارك كارني، بصفتة زعيما لدولة غربية كبرى قدمت دعما لإسرائيل خلال الإبادة في غزة، أسهم في دفن هذا النظام، ما عاد ليعلم نهايته ببلاغة. وقد اعترف في خطاب في دافوس بأن هذه القواعد لم تصمم يوما لتشمل الجميع، وأنها كانت، في جانب منها، وجهة مريحة للقوى الغربية.

في أول ١١ شهرا من عام ٢٠٢٥ سجلت الصين فائض تجارة جمركية (على أساس بيانات الجمارك) يزيد عن تريليون دولار. وإذا حسب إجمالي فائضها السلعي في العام الماضي كله بدقة ينبغي أن يقارب رقما مذهلا يبلغ ١,٢ تريليون دولار، وفقا للباحث بمجلس العلاقات الخارجية براد سبتسر. وهو ما يساوي ٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي للصين وأكثر بنقطة مئوية (٨٪) من إجمالي الناتج المحلي العالمية لكل شركائها التجاريين.

ترامب المهووس بالعجوزات التجارية للولايات المتحدة إجمالا وخصوصا في السلع المصنعة رفع خلال جزء كبير من تلك الفترة متوسط معدلات الرسوم الجمركية إلى ما يقدر بحوالي ١٤,٤٪. وهو أعلى مستوى لها منذ فترة قصيرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. لماذا تسجل الصين هذه الفوائض التجارية الضخمة؟ ولماذا تتخلى الولايات المتحدة عن السياسات التجارية الليبرالية نسبيا خلال العقود الثمانية الماضية؟ الإجابة هي أنبعاث الميركنتلية. (حسب قاموس كمبرج، الميركنتلية نظرية سادت في الفترة من القرن الساس عشر حتى القرن الثامن عشر، ومفادها أن على الحكومة السيطرة على الاقتصاد، وعلى البلد زيادة قوته بزيادة مبيعاته إلى البلدان الأخرى وتقليل مشترياتاته منها. يستند هذا التعريف على اعتقاد بمحدودية الثروة العالمية وأن على الحكومة تقبيد التجارة بشدة لتكديس الثروة في الداخل وتعزيز القوة الوطنية. أما الميركنتلية الجديدة التي يشير إليها عنوان المقال فهي عودة هذا الاعتقاد الذي يربط ازدهار الدولة بالسياسة الاقتصادية كأداة لتحقيق هذه الأهداف بقوتها الاقتصادية والمالية والتقنية واستخدام السياسة التجارية كغاية لتحقيق هذه الأهداف. كما في أمريكا والصين بحسب اعتقاد الكاتب وولف - المترجم).

هيمنت الميركنتلية على التفكير الأوروبي في السياسات الاقتصادية الدولية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر. وكان الاعتقاد الأساسي للميركنتليين أن السياسة الاقتصادية الدولية أساسا أداة لقوة الدولة. فيما أن القوة نسبية خلافا للازدهار تنصوّر أنصار الميركنتلية التعامل الاقتصادي الدولي كحاصل مجموع صفري. بمعنى أنتت تكسب وأنا أخسر. كما يعظمون أيضا الإنتاج المحلي ويحبون الفوائض التجارية والحماية من الواردات. لقد كتب آدم سميث «ثروة الأمم» في القرن الثامن عشر كحجة لصالح التجارة الحرة وضد مثل هذه الميركنتلية. تعود الميركنتلية إلى القرن السادس عشر على الأقل.



أن أثاره بدأت تطلال اليمن والسودان والصومال، وتهدد الشبكات الإقليمية من القوى الوكيلة التي بنيت على مدى خمسة عشر عاما. وفي سوريا ما بعد الأسد، تخلت الولايات المتحدة عن تحالفها مع «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، ودعمت حكومة الرئيس أحمد الشرح بينما استعادت قواته الأراضي وحقوق النفط التي كانت تسيطر عليها الجماعة المدعومة أمريكيا. مرة أخرى، يدرك الأكراد أن ملاذهم الأخير هو الجبال.

أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، فإن الإبادة لم تتوقف، وإنما دخلت مرحلة جديدة في ظل ما يسمى «المجلس التنفيذي لغزة» في عهد ترامب. فقد جرى تعيين الوجه ذاتها التي شوهدت فكرة النظام القائم على القواعد، مثل توني بلير وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، إلى جانب مليارديرات صهاينة أمريكيين، من بينهم جاريث كوشنر صهر ترامب، ومارك روان، حكاما فعليين على غزة، بينما تواصل إسرائيل حصار الفلسطينيين ومهاجمتهم في الأراضي المحتلة.

وخارج غزة، يبدو «مجلس السلام» الذي أنشأه ترامب نموذجا أمريكيا جديدا لإدارة بلا قوانين، بديلا عن منظمة الأمم المتحدة التي تأسست لمنع العدوان وحماية حقوق الإنسان بعد المحرقة. ترامب، بصفته رئيسا، صلاحيات تنفيذية تتيج له تعيين الدول الأعضاء وإقصاءها.

حكممة عالمية على طريقة الاستحواذ المؤسسي. وحتى الآن، الدول التي وافقت على الانضمام تتركز في الشرق الأوسط وآسيا، وتشمل إسرائيل وتركيا ومصر وباكستان وقطر والمغرب وفيتنام وبيلاروسيا والمجر وكازاخستان، في حين تتردد دول غربية في الانضمام إلى هيئة دعيت روسيا للمشاركة فيها. ولم يرد الرئيس فلاديمير بوتين بعد.

وقال رئيس وزراء سلوفينيا روبرت غولوب إن هذا المجلس «يتدخل بصورة خطيرة في النظام الدولي الأوسع». ويتشكل نظام جديد، مع تحولات سريعة نحو علاقات وتحالفات ثنائية غير مألوفة. وربما تكون الصين القوة الكبرى التالية، لكنها غير مستعدة بعد لملء الفراغ الذي خلفته فوضى ترامب، وحرب بوتين في أوكرانيا، وطموحات بنيامين نتنياهوو التوسعية.

القوة تتسحب تدريجيا من المؤسسات العالمية التي كانت تدبر العلاقات الدولية. وكما قال كارني: «نحن في حضم قطيعة، لا مرحلة انتقالية».

قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، رامنت على أن فوز ترامب قد يكون مفيدا للعالم من زاوية واحدة فقط، هي أن سياساته القاسية تسرع انهيار الإمبراطورية الأمريكية. بدا الأصقاء مصدومين من هذا الرأي، لكن بعد عام واحد فقط، بات ذلك الانهيار أقرب إلى التحقق.

وجرم الاعتراض في الداخل. لم يغرق القانون الدولي تحت وطأة العجز، وإنما جرى تعليقه بصورة انتقائية، وحين تصبح التشريعية مشروطة، يفقد المفهوم ذاته وجوده.

اليوم، أزاح ترامب آخر ما تبقى من واجهة النظام الممزقة والملطخة بالدم، حين فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بسبب اتهاماتها لقادة إسرائيليين، وقطع التمويل عن مؤسسات تابعة للأمم المتحدة. وهكذا بدأت الدول الغربية تذوق جانبا مما عاشه بقية العالم لعقود.

وهذا التحول يعني أن جميع التحالفات والعلاقات القائمة أصبحت قابلة لإعادة التشكيل، وأن تحالفات جديدة، وغير متوقعة أحيانا، أخذة في الظهور.

في الصين الأسبوع الماضي، قال كارني للرئيس شي جينبينغ: إن اتفاق التجارة الثنائي الجديد بين البلدين يمثل بداية مرحلة جديدة في العلاقات. وأضاف: «الشراكة التي بنيناها تهيننا جيدا للنظام العالمي الجديد».

وأوضح كارني أن النظام التجاري متعدد الأطراف الذي تشرف عليه منظمة التجارة العالمية والشراكة العابرة للمحيط الهادئ، وكذلك منظومة القواعد المرتبطة بالأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واتفاقيات المناخ، تتعرض لـ«التآكل والتفويض». ورأى أن الصين باتت خيارا أكثر استقرارا وقابلية للتنسيق مقارنة بالولايات المتحدة في عهد ترامب. وسيشمل الاتفاق التجاري الجديد مع بكين مجالات مثل «الطاقة النظيفة والطاقة التقليدية، وتطوير النظام المالي العالمي، والمدفوعات العابرة للحدود».

وأضاف أن تطوير هذه المجالات سيتم عبر تحالفات، لا عبر مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وبعبارة أخرى، دفعت تهديدات ترامب كندا إلى الاقتراب من بكين لتقليص اعتمادها على التجارة الأمريكية. وفي الوقت نفسه، يشهد الشرق الأوسط أيضا إعادة رسم سريعة للتحالفات. فخصوم سابقون مثل تركيا والسعودية باتوا أقرب إلى بعضهم، في حين يقف حلفاء سابقون على طرفي نقيض في صراع على النفوذ الإقليمي.

ولا يزال مدى اتساع هذا الصراع غير واضح، مع

خطورة انتصار «الميركنتلية» الجديدة

الميركنتلية الجديدة تزدهر في الصين التي لم تقتصر على تعزيز الصناعة الناشئة، ولكنها أوجدت فوائض تجارية هائلة. أما الولايات المتحدة فليست أقل منها في اعتناقها؛ فترامب مشغول الى حد الهوس «بشرو» العجوزات الخارجية والحاجة إلى حماية الأسواق المحلية.

أن الصين لم تتجه أبدا إلى معالجة مشكلتها الهيكلية طويلة الأمد والمتمثلة في الإفراط في الادخار. صحيح فور انتهاء الأزمة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ كان «حلها» المؤقت تعزيز ازدهار عقاري محلي وضخم. لكن هذا الازدهار انهار الآن (وهذا حتمي).

وفي وقت أقرب كان الحل المفضل استثمارا كبيرا في الصناعة التحويلية المتقدمة. وقاد ذلك إلى طاقة إنتاجية فائضة بل مزيد من الصادرات. فالميركنتلية الصينية راسخة اقتصاديا وسياسيا. ستحول رسوم ترامب الآن صادرات الصين نحو أسواق بلدان أخرى غنية وصاعدة ومتوسطة. وبالتالي كما يشير سوبرامانيان، «صادرات الصين من السلع ذات القيمة المضافة المنخفضة إلى البلدان النامية تشهد ارتفاعا حادا وتقتوض تنافسية الصناعات المحلية لهذه البلدان، فتتفاعل سياسة «افكار الجار، الحمائية» الولايات المتحدة ميركنتلية الصين مع «حمائية» الولايات المتحدة سينشر الخراب حول العالم. يميل منظور «الجموع الصفري» للميركنتلية وتمحوورها حول الدولة إلى إيجاد صراعات دولية. لقد حاربت القوى الميركنتلية بعضها البعض باستمرار. فإندولترا وفرنسا خاضتا حربا عديدة في الفترة من ١٦٨٩ حتى ١٨١٥. وقطع «رأس» حكومة فنزويلا الذي يبدو أن دافعه اقتصادي كان سطوا امبرياليا كلاسيكيا على الموارد. ربما سيستمر الخوف من الأسلحة النووية في منع نشوب الحرب. لكن من الصعب الفصل بين الاحتكاك الاقتصادي الحاد والمواجهة الفعلية.

إذن يطرح انتصار الميركنتلية الجديدة مسألتين أساسيتين. أولاها: إلى أين ستقود؟ يرى البعض أن العالم سيتشطر، وهذا يبدو مرجحا. لكن من المستبعد أن يكون تشظيا تاما لأن مصالح القوى العظمى تتقاطع. وفي الغالب لا يبدو مثلا أن تتخلى الولايات المتحدة عن جنوب وجنوب شرق آسيا للصين.

لذلك بما أننا في القرن الحادي والعشرين يجب علينا أن ندعو نسختها الحالية «الميركنتلية الجديدة» في حل محل «الليبرالية الجديدة» التي تبنت قبل عقود قليلة رؤية أقرب إلى نظرة آدم سميث للتجارة (كما تجسدت في سياسات مارجريت ثاتشر ورونالد ريغان والتي ارتكزت على أفكار ميلتون فريدمان ورفاقه - المترجم). لكن، وكما يحاجج الاقتصادي الكندي إريك هيلينير، مثل هذه الميركنتلية الجديدة والمعاصرة تبعث جزئيا أفكار الميركنتلية الجديدة «المبكرة»، وخصوصا أفكارا كانت مؤثرة في القرن التاسع عشر لشخصيتين هما أليكساندر هاميلتون أول وزير خزانة للولايات المتحدة وفريدريك ليست المنظر السياسي الألماني. لقد نافح كلاهما عن حماية الصناعات الناشئة.

الميركنتلية الجديدة تزدهر في الصين التي لم تقتصر على تبني تعزيز الصناعة الناشئة لكنها أوجدت فوائض تجارية هائلة. أما الولايات المتحدة في عهد ترامب فليست أقل منها في اعتناق الميركنتلية الجديدة. فهو مشغول إلى حد الهوس «بشرو» العجوزات الخارجية والحاجة إلى حماية الأسواق المحلية.

مؤخرا، ذكر أرفيند سوبرامانيان كبير المستشارين الاقتصاديين السابق لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن هوس ترامب بالرسوم الجمركية مستمد من قناعته الغاضبة بأن الفوائض التجارية في الخارج أضرت باقتصاد الولايات المتحدة وخصوصا قطاع الصناعة التحويلية. والصين بفوائضها التجارية الكبيرة المستمرة أكبر محرض على تلك القناعة الترابمية.

أثار زميلي روبن هاردينج مخاوف أكثر إثارة للقلق عن الصين. فهو يشير إلى أنها لا تريد استيراد شيء يصنع في الخارج. ويعتقد أن هدف الصينيين هو الهيمنة على الصناعة التحويلية العالمية. هذا المنظور يتسق مع تفضيلات واضعي السياسات الصينيين على مدى عقود. من المؤكد

في الحقيقة الميركنتلية (القديمة) كان هنالك اتفاق على أن الذهب شكل من النقود محايد سياسيا. واليوم تكون نقود العالم (شئنا أم بينا) من عملات ورقية وطنية يطغى عليها الدولار. وحللا لها سيكون فوضويا جدا. وفوق كل شيء، اقتصاد العالم أكثر تكاملا على كل الأبعاد تقريبا من أي اقتصاد مماثل وجد في الحقب الماضية. تبعا لذلك ستكون تكلفة التشطي في الغالب مرتفعة وخصوصا للبلدان الصغيرة والضعيفة. السؤال الثاني هو: هل يمكن إدارة هذا التشطي؟ توجد في الحقيقة إجابة عقلانية ولو أنها متفائلة (أي غير مضمونة - المترجم).

إنها بناء نظام جديد حول فكرة معاهدة سلام بين أنصار الميركنتلية. وربما المفاجئ هنا أن ذلك لن يكون شيئا جديدا. فمثل معاهدة السلام هذه كانت عنصرا مهما في التسوية الليبرالية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي تشترك في تقويضها الآن كل من الصين وأمريكا ترامب. وهكذا كان التحرير المتبادل المبدأ الأساسي للمفاوضات التجارية في الاتفاقية العامة للتجارة والرسوم الجمركية لعام ١٩٤٧. فانت تخفض حواجزك التجارية لصادراتي وأنا بالمقابل سأخفض حواجزك لصادراتك. وهذا مختلف إلى حد بعيد عن حجة الاقتصاديين بجدوى التحرير الأحادي. لكنه نجاح عمليا، خصوصا بالاقتران مع المبادئ الأكثر ليبرالية والمتمثلين في عدم التمييز بين الدول في التجارة والمعاملة الوطنية (معاملة منتجات الدول الأخرى مثل المنتجات الوطنية).

هكذا، يمكن تخيل أن يكون هنالك مسعى (ولو في غير عهد ترامب) لإعداد معاهدة اقتصادية جديدة متعددة الأطراف. في الأثناء يمكن تضمين شيء كان الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز يريد تحقيقه في محادثات بريتون وودز. أنه تحديد إيجاد طريقة لمكافحة الفوائض التجارية الهيكلية الضخمة. ففي اعتقاده هذه الفوائض فرضت قيودا مدمرة على الآخرين (بلدان العجز التجاري).

لكن في أربعينيات القرن الماضي لم يكن بمقدوره إقناع الولايات المتحدة التي كانت وقتها بلد فائض تجاري هائل.

اليوم ليست الولايات المتحدة وحدها بل ربما الصين أيضا قد ترى أن سياستها الميركنتلية توجد مصاصب خطيرة على صعيدي الاقتصاد الكلي والجزئي.

الميركنتلية الجديدة حقيقة الآن. ويجب التعامل معها بحكمة. على واضعي السياسات مقاربة ذلك بطريقة جديدة ومبتكرة.



جو غيل
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

■ جو غيل صحفي عمل في لندن وفنزويلا وسلطنة عمان، وكتب لصحف من بينها صحيفة فايننشال تايمز، وصحيفة موزينغ ستار، وموقع ميدل إيست أي، ويركز في كتاباته على الجغرافيا السياسية، وتاريخ الاقتصاد، والحركات الاجتماعية، والفنون.

■ الترجمة عن صحيفة ميدل إيست أي



مارتن وولف
ترجمة: قاسم مكي

■ مارتن وولف كبير معلقى الاقتصاد بصحيفة فاينانشال تايمز

ويتكوف؛ محادثات «بناءة» بشأن غزة . . واستشهاد 3 فلسطينيين بنيران الاحتلال

الأراضي الفلسطينية - واشنطن؛ قال المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف أمس إن المحادثات بشأن غزة كانت بناءة. وأجرى مسؤولون أمريكيون السبت محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن المرحلة الثانية من خطة السلام التي طرحها الرئيس دونالد ترامب بشأن غزة، والتي تتضمن ٢٠ بنداً. وأضاف ويتكوف في منشور على موقع إكس، تربط الولايات المتحدة وإسرائيل علاقات قوية وطويلة الأمد مبنية على التنسيق الوثيق والأولويات المشتركة. مضيفاً: كانت المحادثات بناءة وإيجابية. وقال ويتكوف في منشور على منصة إكس، كان النقاش بناء وإيجابيا، واتفق الجانبان على الخطوات التالية والأهمية استمرار التعاون في جميع الأمور المهمة للمنطقة.. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس بأن المبعوثين الأمريكيين حقًا رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال محادثات في القدس، على إعادة فتح معبر رفح بين مصر وقطاع غزة.

ويعد فتح معبر رفح المغلق منذ سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني منه خلال الحرب في القطاع، جزءاً من اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم مع حماس وأعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أكتوبر.

ويُعدّ فتح معبر رفح نقطة دخول أساسية للمساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة المقدر عددهم بـ٢,٢ مليون نسمة. وكان علي شعث، رئيس لجنة التكنوقراط الفلسطينية التي شكلت لإدارة شؤون القطاع، أعلن الخميس أن العبر سيعاد فتحه في كلا الاتجاهين الأسبوع المقبل، من دون أن يحدد موعداً لذلك.

وقال خلال كلمة في منتدى دافوس الاقتصادي «بالنسبة إلى الفلسطينيين في غزة، فإن رفح أكثر من مجرد بوابة، إنه شريان حياة ورمز للأمل والفرص.. وطرح المبعوث الأمريكي كذلك إمكان أن تؤدي تركيا دوراً في مستقبل غزة. وسبق أن أكد نتانياهو رفضه أي دور

الجيش السوري يفتح ممرا إنسانيا لـ«كوباني»

دمشق «أ ف ب»؛ وصلت قافلة مساعدات من الأمم المتحدة أمس إلى كوباني (عين العرب) ذات الغالبية الكردية التي تدفق إليها آلاف النازحين جراء أعمال العنف في الأسابيع الأخيرة، بينما أعلن الجيش السوري فتح ممرا إنسانيا للمدينة. ويأتي إرسال المساعدات للمدينة الواقعة في أقصى شمال سوريا، غداة إعلان وزارة الدفاع السورية تقديم مهلة اتفاق وقف إطلاق النار مع القوات الكردية ١٥ يوما. وأفاد سكان من كوباني هذا الأسبوع عن نقص في الغذاء والماء والكهرباء، بينما تدفق آلاف الفارين من مناطق تقدم إليها الجيش السوري في شمال وشرق البلاد إلى المدينة.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة سيلين شميت إن «القافلة وصلت». يأتي ذلك بعدما أعلن الجيش السوري في وقت سابق أمس في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) فتح معبرين إنسانيين أحدهما مع كوباني والآخر مع محافظة الحسكة في شرق البلاد من أجل «إدخال المساعدات والحالات الإنسانية». وانسحبت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) منذ نهاية الأسبوع الماضي من محافظتي الرقة (شمال) ودير الزور (شرق) حيث غالبية السكان عربية، مقابل تقدم للقوات الحكومية. وباتت القوات الحكومية على تخوم كوباني الواقعة في أقصى شمال محافظة حلب قرب الحدود مع تركيا. والعزولة عن بقية مناطق القوات الكردية التي انسحبت الى معقلها في الحسكة (شمال شرق).

وأعلنت وزارة الدفاع السورية مساء السبت تمديد وقف إطلاق النار بهدف استكمال الولايات المتحدة لعملية نقل سجناء من تنظيم الدولة الإسلامية من سوريا إلى العراق، والتي كانت بدأتها الأربعاء.

لأنصرة في غزة ما بعد الحرب، في حين أن ترامب دعا نظيره التركي رجب طيب إردوغان للانضمام إلى «مجلس السلام، الذي تم إنشاؤه في إطار تنفيذ

خطة للقطاع. ميدانيا قالت السلطات الصحية في غزة أمس إن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا بنيران إسرائيلية في واقتعتين منفصلتين بالقطاع في حين أصيب أربعة آخرون في هجوم آخر بطائرة مسيرة في مدينة غزة. وذكر عاملون في القطاع الصحي

أن فلسطينيين اثنين استشهدا بنيران إسرائيلية في حي التفاح بشمال قطاع غزة وأن رجلا عمره ٤١ عاما قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في خان يونس جنوب القطاع. وفي وقت سابق قالوا إن مُسيرة إسرائيلية انضجت على سطح مبنى متعدد الطوابق في مدينة غزة مما أدى إلى إصابة أربعة مدنيين في شارع قريب. ولم يصدر الجيش الإسرائيلي تعليقا بعد على أي من تلك الوقائع.

وتحوّل قطاع غزة إلى ركام في الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والذي أشارت إحصاءات إسرائيلية إلى أنه تسبب في مقتل ١٢٠٠ شخص. وتقول وزارة الصحة في غزة إن الحملة العسكرية الإسرائيلية اللاحقة قتلت ما يزيد على ٧١ ألفا معظمهم من المدنيين. وأضافت الوزارة أن التيران الإسرائيلية قتلت ما لا يقل عن ٤٨٠ شخصا منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في أكتوبر الماضي.

وأعلنت واشنطن هذا الشهر أن الخطة التي انتقلت إلى المرحلة الثانية التي من المفترض أن تسحب إسرائيل بموجبها المزيد من قواتها من غزة وأن تتخلى حماس عن سيطرتها على إدارة القطاع. وفي خان يونس على ما يزيد على ١٠٠ شخص جثمان شخص قتل بنيران طائرة مسيرة إسرائيلية إلى متواه الأخير. وقال أحد أقارب القتل خلال الجنازة، كذابين، ولا في وقف إطلاق نار ولا ي شي..

جيش الاحتلال يواصل انتهاك الهدنة

شهيدان و5 جرحى في غارتين إسرائيليتين على جنوب لبنان

مؤكدة أنها لن تسمح له بترميم قدراته بعد الحرب التي تلقى خلالها ضربات قاسية على صعيد الترسانة العسكرية والبنية القيادية. وكفّت إسرائيل في الآونة الأخيرة ضرباتها على مناطق لبنانية تقع شمال نهر الليطاني (نحو ٣٠ كلم من الحدود الجنوبية مع إسرائيل). ويأتي ذلك بعدما أعلن الجيش اللبناني مطلع يناير إنجاز المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح في يد الدولة، والتي أقرتها السلطات في بيروت. وشملت المرحلة الأولى جنوب الليطاني. وتتألف خطة الجيش اللبناني من خمس مراحل. وتشمل المرحلة الثانية المنطقة الممتدة من شمال نهر الليطاني حتى نهر الأولي الذي يسبب شمال صيدا، والواقعة على بعد نحو ستين كيلومترا من الحدود، وعلى بعد نحو أربعين كيلومترا جنوب بيروت.

إنتاج وسائل قتالية في جنوب لبنان»، مشيرا إلى أنه رصد خلال الآونة الأخيرة نشاطا «لعناصر حزب الله داخل المبنى الذي كان يعد موقعا لإنتاج وسائل قتالية». كما أعلن لاحقا استهداف «عنصر، في البازورية جنوب لبنان أيضا. إلى ذلك، أفادت الوكالة عن غارات على مناطق جبلية في منطقة البقاع الحدودية مع سوريا في شرق البلاد. وأكد الجيش الإسرائيلي أن هذه الضربات استهدفت «بنى تحتية عسكرية لحزب الله». وكان الجيش الإسرائيلي أعلن الأربعاء أنه قصف معابر على طول الحدود اللبنانية السورية، اتهم حزب الله باستخدامها لتهرب الأسلحة. وتزعم إسرائيل أن ضرباتها تستهدف عناصر في حزب الله ومنشآت ومخازن أسلحة عائدة إليه،



«أ.ف.ب»

■ جنود لبنانيون يتفقدون موقع غارة جوية إسرائيلية استهدفت مبنى في قرية كفر دونين جنوب لبنان أمس.

طهران؛ «من يزرع الريح يحصد العاصفة»

التدخل عسكريا

في إيران «ليس الخيار

المفضل» لفرنسا

طهران. ياريس «أ ف ب»؛ قالت الوزيرة المفوضة للجيش الفرنسية أليس روفو أمس إن التدخل عسكريا في إيران، وهو ما هدّد به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على خلفية الاحتجاجات في إيران، «ليس الخيار المفضل، لباريس. وصرحت روفو في برنامج «لوغران جوري، الذي يبث إذاعيا وتلفزيونيا وعبر صحيفة لوفيفارو، «أعتقد أنه يجب علينا دعم الشعب الإيراني بكل الطريق الممكنة، بما في ذلك التحدث عنه كما نفعل الآن».

وأعربت عن أسفها لصعوبة «توثيق ما يحدث بسبب حجب الإنترنت المتواصل منذ أكثر من أسبوعين. وأضافت «الامر متروك للشعب الإيراني وقالت: التدخل العسكري ليس الخيار المفضل لدينا». وتابعت الوزيرة المفوضة «هذه حركة بدأت من البازار (و على خلفية) تكاليف المعيشة، لكنها نمت بشكل كبير. لكن مصير الشعب الإيراني ملك للإيرانيين والإيرانيات، وليس من حقنا اختيار قادتهم». وهدد ترامب مرارا بضرب إيران والأسبوع الماضي، بيد أن ترامب تراجع عن موقفه.

وبدأت الاحتجاجات في أواخر ديسمبر بمطالب اقتصادية قبل أن تتصاعد وتتخذ بعدا سياسيا، مشكلة أكبر تحد للجمهورية الإسلامية منذ قيامها عام ١٩٧٩.

وفرضت السلطات اعتبارا من الثامن من يناير، حجبا غير مسبوق للإنترنت، في خطوة قالت منظمات حقوقية إن هدفها إخفاء حملة قمع دامية أسفرت عن مقتل الآلاف وأدت إلى إخماد الحراك. وأعلنت السلطات الإيرانية الأربعاء عن أول حصيلة إجمالية بلغت ٣١١٧ قتيلًا، غالبيتهم العظمى (٢٤٢٧) من قوات الأمن أو المارة، وليسوا من المتظاهرين الذي تصفهم بـ«مثيري الشغب».

وكشفت إيران النقاب، أمس عن جدارية جديدة في ساحة حيوية بوسط طهران، تحمل تحذيرا مباشرا للولايات المتحدة بعدم محاولة شن ضربة عسكرية على البلاد.

وتظهر على الجدارية - التي تم رسمها على سطح حاملة طائرات - العديد من الطائرات المتضجرة إلى جانب شعار: «من يزرع الريح يحصد العاصفة». ويأتي الكشف عن الجدارية في ساحة الثورة بوسط طهران، بالتزامن مع تحرك حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس أبراهام لينكولن، وثلاث دممرات مرافقة لها، نحو المنطقة.

ومن جانبه، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن نقل السفن يتم «احتياطًا»، في حال قرر اتخاذ إجراء عسكري.

81 مترشحا بينهم أربع نساء

غدا . . البرلمان العراقي ينتخب رئيسا للجمهورية

بغداد «أ ف ب»؛ يعقد مجلس النواب العراقي جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية غدا الثلاثاء، بحسب ما أفاد رئيسه هيبث الحلوسي أمس، في خطوة تمهد لتسمية رئيس مكلف تأليف الحكومة، والمرجح أن يكون نوري المالكي بعدما رشحته الكتلة النيابية الأكبر لهذا المنصب السبت.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الحلوسي قوله إن «جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، ستعقد في ٢٧ يناير. ومنذ أول انتخابات متعددة شهدا العراق في ٢٠٠٥ بعد عامين من الغزو الأمريكي للعراق، أصبح رئيس الوزراء شيعيا، وهو عمليا رأس السلطة التنفيذية، ورئيس الجمهورية كرديا، ورئيس مجلس النواب سنيا. وتشهد الأوساط السياسية الكردية تنافسا تاريخيا بين الحزب الديمقراطي الكردستاني ومقعله أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق المتشع بحكم ذاتي، والاتحاد الوطني الكردستاني ومقعله السليمانية ثاني كبرى مدن الإقليم.

وفي العقدين الأخيرين، انتخب مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني رئيسا للجمهورية، وهو منصب شرعي إلى حد كبير يشغله حاليا عبد اللطيف رشيد. وتقدم ٨١ شخصا بينهم أربع نساء بطلب الترشيح للرئاسة، أبرزهم مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية فؤاد حسين (٧٦ عاما)، ومرشح الاتحاد الوطني الكردستاني وزير البيئة السابق نزار أميدي (٥٧ عاما).

ويتوجب على رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ انتخابه، أن يكلف رئيسا للحكومة، يكون مرشح «الكتلة النيابية الأكبر عددا» بحسب الدستور. ولدى الرئيس المكلف مهلة ٣٠ يوما لتأليف حكومته. وأعلن تحالف «الإطار التنسيقي، ويشكل أكبر كتلة في البرلمان، السبت ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء. وسبق للسياسي المخضرم البالغ ٧٥ عاما، أن ترأس الحكومة بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠١٤، لولايتين تخللتهما محطات أساسية في التاريخ الحديث لبلاد. وشهد عهد انشحاب القوات الأمريكية والحرب الأهلية الطائفية وسيطرة تنظيم «داعش» على مساحات واسعة.



طبيبات وممرضات يحملن عبء المهنة والحرب

مهمة إنقاذ الأرواح في غزة على حافة الانهيار



■ أب فلسطيني يبدي ألمه بجوار جثمان ابنه معتصم الشرفي الذي استشهد خلال غارات إسرائيلية في خان يونس «رويترز»

غزة «علائق» د. حكمت المصري

لا تبدأ يومها من بيت مستقر، بل من خيمة تسربت إليها مياه المطر، أو غرفة مكتظة بالنازحين لا تعرف الخصوصية. تفصل وجهها على عجل، تضع سماعتها الطبية في حقيبة مهترئة، وتغادر قبل شروق الشمس إلى مستشفى لم يعد مستشفى بالمعنى الكامل، بل مساحة مقاومة أخيرة للحياة.

في غزة، تعمل الطبيبات والممرضات على حافة الانهيار، يحملن عبء المهنة والحرب معاً، في ظل شح المستلزمات الطبية، وانتشار الأمراض، وتدهور الصحة العامة، بينما تتآكل حياتهن النفسية والأسرية بصمت.

العمل بلا أدوات في الطوارئ بأيدٍ عارية

في أحد المستشفيات التي جرى تشييدها مؤخراً، تعمل الممرضة أميرة حرب (٣٧ عاماً) منذ أكثر من عشرة أشهر متواصلة دون إجازة حقيقية. تقول بصوت خافت: «أعمل تحت ضغط هائل، الخروج من الخيمة إلى العمل ليس أمراً سهلاً مطلقاً، لا توجد مواصلات مؤمنة، فأذهب في كثير من الأحيان سيراً على الأقدام، أو عبر عربات تجرها الحيوانات. في المستشفى نتعامل مع جروح عميقة، التهابات، وعمليات بسيطة دون أدوات كافية. أحياناً لا نجد قفازات ولا مطهرات. كنا نُجبر على المفاصلة بين المرضى؛ من يستحق الأداة النادرة؟ هذا أصعب قرار إنساني يمكن أن تواجهه ممرضة.

تضيف وهي تنظر إلى يديها المشققتين من البرد: «الخوف الأكبر لم يعد من القصف، رغم استمراره، بل من العدوى. نعمل ونحن نعلم أننا معرضات للإصابة في أي لحظة، ولا نملك خيار التوقف. عملنا إنساني بالدرجة الأولى. لم أتوقف عن العمل منذ بداية الحرب، وما زلت مستمرة. قلبي معلق بين أطفالي والمرضى».

وتتابع: «الخيام بيئة مثالية للأمراض، نعمل في المستشفى، ثم نعود إلى الظروف نفسها التي نحذر المرضى منها، ازدحام، قلة مياه، وغياب النظافة. كأننا ندور في حلقة مغلقة».

طبيبة نازحة تعالج الآخرين وتخشى على أبنائها

إسراء ماهر (٢٨ عاماً) طبيبة أطفال، تزحت من شمال غزة إلى خيمة في جنوب القطاع، لكنها ما زالت تداوم في مستشفى شهداء الأقصى بعد رحلة تنقل يومية شاقة. «أقيس حرارة الأطفال في القسم، ثم أعود إلى أطفالي في الخيمة بلا دواء، أشعر أحياناً بذنب قاسٍ، أنقذ أطفال الآخرين، بينما أعجز عن حماية أطفالي من المرض والجوع.

تتوقف قليلاً، ثم تضيف: «أطفالي يسألونني: لماذا تذهبين؟ أخاف أن أقول لهم إنني إن لم أذهب، سيموت أطفال آخرون.. وعن أصعب موقف مرت به، تقول: «كل الأطباء يخشون استقبال أطفالهم أو أحد أفراد أسرهم شهداء أو جرحى أثناء العمل. أصعب يوم كان حين استقبلت زميلتنا الدكتورة الاء النجار أطفالها بعد استشهادهم، عشنا أياماً ثقيلة من الخوف. لم أتوقف عن الاتصال بعائلتي للأطمئنان عليهم. الطواقم الطبية كانت مستهدفة، وفقدنا العديد من الزملاء والزميلات.

وتختم: «في بعض الليالي أسأل نفسي: هل أترك عملي لأحمي أطفالي، أم أستمّر لإنقاذ أطفال الآخرين؟ لا توجد إجابة صحيحة في هذه الحرب».

صدمة متراكمة وبكاء مؤجل

تقول إسراء: «رأينا موتاً كثيراً؛ أطفالاً، أمهات، جرحى بلا مسكنات. الصدمة تراكمت. لا يوجد دعم نفسي لنا. نكي سرّاً، في الحمام أو في طريق عودتنا للمنزل، هناك

أحداث لا يمكن تخطيها بسهولة». وتضيف: «المجتمع يتوقع منا القوة الدائمة، لكننا بشر. فنهز أحياناً، ثم نهض لأن المرضى ينتظرون».

تتحدث كثيرات عن تآكل الحياة الأسرية: «أطفالي كبروا وأنا غائبة. أعود متعبة عصبية بلا طاقة للحديث. الحرب سرقت مني أمومي، كما سرقت مهنتي يهدوء».

بين الخيام والمستشفى إنهاك بلا نهاية

المرضة خلود جميل (٣٢ عاماً)، قابلة تعمل في مركز طبي خاص بالنساء والتوليد في مدينة غزة، وتقيم في خيمة داخل مدرسة تحولت إلى مركز إيواء. تقول: «نستقبل نساء حوامل يعشن في خيام تفتقد المياه النظيفة. معاناتهن كبيرة: التهابات، فطريات، فقر دم حاد، ولادات مبكرة. نخشى عليهن، ونخشى على أنفسنا في الوقت ذاته».

وتضيف: «لا توجد أدوات وقاية كافية، ولا فحوصات دورية للطواقم. نحن الحلقة الأضعف في منظومة منهكة».

تتابع: «أستقبل حالات ولادة معقدة، وأحياناً أبلغ الأمهات بفقدان أطفالهن. أبتلع دموعي، أتماسك، أخرج بابتسامة مصطنعة. أبكي لاحقاً في الحمام، أو في الخيمة، أو لا أبكي أبداً».

وتصف يومها: «أستيقظ ليلاً على بكاء الأطفال والبرد. لا أنام أكثر من ساعتين متواصلتين، أذهب إلى عملي مرهقة، أقدم الإسعافات، ثم أعود لأبداً دوماً آخر داخل المخيم. أعطي الحقن الخافضة للحرارة للنساء والأطفال وكبار السن. العدوى منتشرة في كل مكان».

وتختم: «حياتي دواءة لا تنتهي. الإرهاق الجسدي تحول إلى ألم دائم في الظهر والمفاصل، لكن الأخطر هو الإنهاك

صدمة ثانوية بلا دعم نفسي

توضح الأخصائية النفسية شيما خالد أن العاملات في القطاع الصحي خلال الحروب يعانين غالباً مما يُعرف بـ«الصدمة الثانوية»، نتيجة التعرض المتكرر لمشاهد الألم والموت، دون فترات كافية للتفريغ النفسي أو

التعالي.

وتقول: «الطبيبة أو الممرضة لا تملك رفاهية الانهيار، ما يدفع كثيرات إلى كبت مشاعرهن، وهو ما قد يقود لاحقاً إلى اضطرابات نفسية طويلة الأمد».

ويؤدي غياب الدعم النفسي المنظم داخل المؤسسات الصحية إلى تفاقم هذه الأزمة، إذ لا تحظى معظم الطبيبات والممرضات بجلسات دعم نفسي أو فترات راحة كافية، في وقت تتضاعف فيه ساعات العمل تحت

ظروف قاسية وضاغطة. إنقاذ الحياة لا يجب أن يكون ثمنه استنزاف المنقذات في غزة، لا ينتهي دوام الطبيبة والممرضة عند باب المستشفى، بل يمتد إلى الخيمة، إلى القلق، إلى الانتظار الطويل، هؤلاء النساء لا يطلبن امتيازات، بل حقاً أساسياً: العمل بكرامة، الحماية، الدعم، والاعتراف بإنسانيتهن قبل مهنيتهن.. إنقاذ الحياة لا يجب أن يكون ثمنه استنزاف حياة المنقذات أنفسهن.



■ طفل فلسطيني يتلقى لقاح شلل الأطفال في دير البلح بوسط قطاع غزة «رويترز»

رئيسة فنزويلا المؤقتة تدعو إلى تفاهات مع المعارضة «لصالح الشعب»



وفي الخامس من يناير الجاري، ولدى مغادرته

على مادورو. ووفقا للتقرير، واجهت فنزويلا صعوبة في صيانة المعدات الروسية.

وحتى الآن، كان استغلال احتياطات النفط الهائلة في فنزويلا حكرا على الدولة أو على مؤسسات

ولم ينشر المجلس النتائج التفصيلية متذرعاً بهجوم الكتروني. واتهمت المعارضة الحكومة

كورينا ماتشادو، غير مؤهلة لإدارة البلاد، مؤكدا في الوقت نفسه رغبته في «إشراكها».

وتابعت «لذا، علينا كباغين أن نعي ذلك، وأن نحصر على حماية أطفالنا، وأن نكون قادرين على التحديد

«عزيزي دونالد ترامب»

أسئلة بلا إجابات

فيديو يفصح رواية شرطة الهجرة لحظة مقتل الممرض وتفاقم الغضب في مينيابوليس

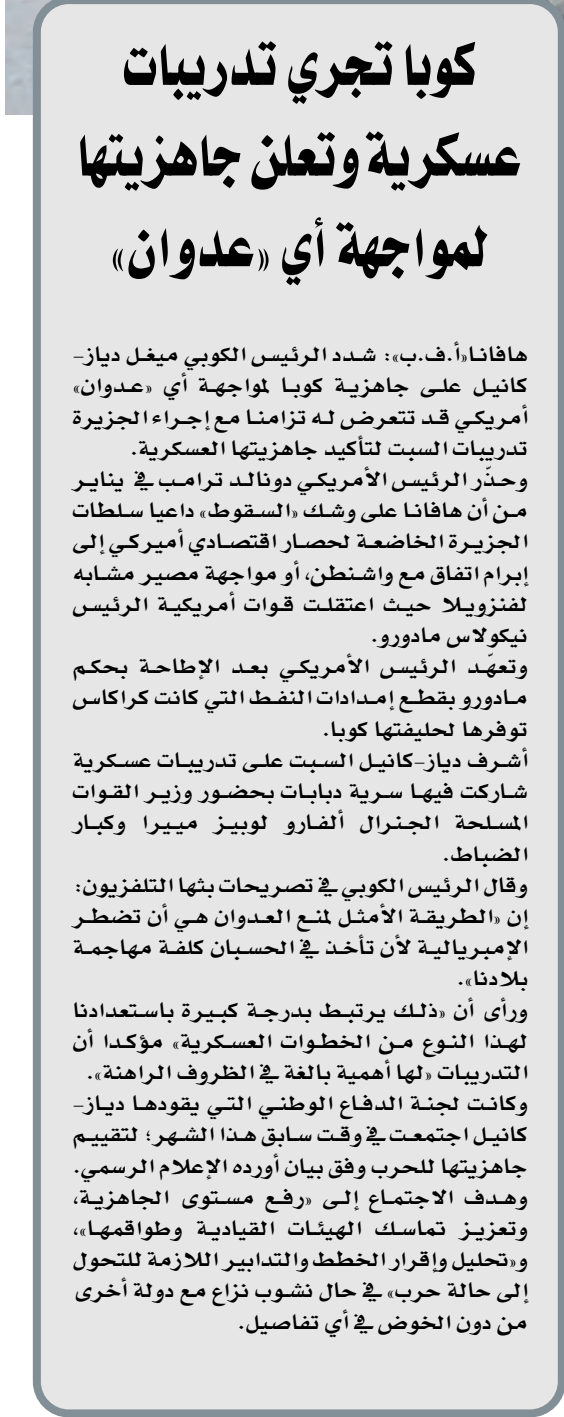


■ عنصر من الأمن يطلق قذيفة باتجاه متظاهرين قرب الموقع الذي قُتل فيه الممرض أليكس برتي برصاص عملاء فيدراليين في مينيابوليس، مينيسوتا، الولايات المتحدة. (رويترز)

فدرايين منتشرين في المدينة ضمن حملة
ضد الهجرة غير النظامية.

أن هذا موقف أراد فيه شخص ما إحداث أكبر قدر من الضرر وارتكاب مذنبه بحق ضابط إنفاذ القانون، لكن والدء بد بتر

منه وكالة فرانس برس، يظهر بريتي وهو يحمل هاتفًا بيده ويصور عناصر الأمن في شارع مغطى بالثلج، فيما يقوم بتوجيهه



فريدريش ميرتس أيد خلال فترة وجوده في المعارضة تسليم هذه الصواريخ الخارقة للتحصينات التي يبلغ مداها ٥٠٠ كيلومتر، لكنه لم ينفذ ذلك بعد توليه منصب المستشار.

كما أيدت رئيسة خضر ألمانيا اتخاذ خطوات ضد ما يعرف بـ«أسطول الظل» الروسي، والدعوة إلى القيام بمحاولة جديدة لإفراج عن الأصول الروسية المجددة لصالح أوكرانيا. وتقتصد بأسطول الظل ثلاث نفاذ تعمل لصالح روسيا، وتحمل أعلام دول أخرى.

الكرملين: نستبعد إجراء محادثات مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي «غير المكفاء»

الروسي

سفينتي «جوراني» في نهاية شبتمبر، والتي كانت أيضا مدرجة على قائمة السفن الخاضعة للعقوبات في الاتحاد الأوروبي. أعترضت هذه السفينتي في البحر الأطلسي، وحول مسارها إلى ميناء سان نازير. وفي إطار التحقيق الأولي أجرتا قبضاتهما ومساعدته، وعلى إثر ذلك تركت النيابة العامة في بريست توجيه الاتهامات إلى القبطان الصيادي وحده، واستأنعت للملأول أمام محكمة بريست. في ٢٣ فبراير ٢٠٢٦ بثمتة «رفض الامتثال لأمر قضائي». وعد ماكورون حينها «بزيادة الضغط على الأسطول الشبح» لأنه يضعف بشكل واضح قدرة روسيا على تمويل مجهودها الحربي، في أوكرانيا.

وتخضع نحو ٩٨٠ سفينة يشتبه في انتدائها إلى «الأسطول الشبح» لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وفي سياق آخر قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية: «الذي يتيح لروسيا تصدير نفطها بالغا الغربية».

وقال مصدر مطلع على القضية: إن الأوكرانية تضغط من حيث الوقت وتتحرك بسرعة مشيرا

اندونيسيا (أ.ف.ب.)، استأنفت فرق الإنقاذ الإندونيسية أمس الأحد عمليات البحث عن نحو ٨٠ شخصاً فقد أثرهم جراء الزلزال للترتبة على العديد من الضحايا بعد أن أعلن منسق المهمة لتطبيق الخلفات ليلا بسبب سوء الأحوال الجوية. اكتسح الزلاقي التربة الناجم عن هطول أمطار غزيرة عددا من القرى في منطقة بادونغ الغربية بجزيرة جاوا فجر السبت، فظلم مناطق سكنية، وأجبر عشرات السكان على إخلاء منازلهم. وأكدت وكالة الإنقاذ المحلية أمس الأول مقتل تسعة أشخاص على الأقل في الكارثة مع الإرباب عن خشيتهم من ارتفاع الحصيلة.

وأوضح منسق المهمة آدي ديان بيرمانا أن الأمطار أجبرت فرق الإنقاذ على التوقف طوال الليل.

لكن العمليات استأنفت صباح الأحد مع انحسار الأمطار حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

ويواصل رجال الإنقاذ بمساعدة الجيش والشرطة والمتطوعين عمليات الحفر يدويا.

كما يستخدمون طائرات مروحية ويستعينون بالكال بالبالون لتعريض المنطقة بحثا عن الضحايا وفقا للهيئة الوطنية لإدارة

مس ميتسوتاكيس
في ضرورة أن تظل
ت المتحدة.
والذي
سوتاكيس اليوم
ي، وبالتدافع عن
و جريالاتد مع
لايات المتحدة.
وبا. لاستقلالها
تافسيتها.
تعزيز التعددية
ثيق مع الحلفاء.
والشرق الأوسط
متعددة الأوجه
التنقيب به.

وجدت براتنر مطلبها بتسليم صواريخ كروز من طراز «تاوروس» الألمانية إلى أوكرانيا معتبرة أن ذلك سيكون «إشارة مهمة على الدعم السياسي». وكان المستشار

عن عشرات المفقودين إثر انزلاق للتربة

الكوارث.

وحتى رئيس بلدية باندونغ الغربية السبت من وعورة التضاريس مفران الأرض لا تزال غير مستقرة.

وتكثر هذه الكوارث في إندونيسيا خلال موسم الأمطار الذي يمتد عادة من أكتوبر إلى مارس، ويغرق التربة بالمياه.

وتأتي هذه الكارثة بعد أن تسببت العواصف الاستوائية والأمطار الموسمية الغزيرة أواخر العام الماضي في فيضانات وانزلاقات تربة أودت بنحو ١٢٠٠ شخص، وتسببت في نزوح أكثر من ٢٤ ألفاً في جزيرة سومطرة الإندونيسية وفقاً للإحصاءات الرسمية.

ويوضح خبراء بيئيين أن إزالة الغابات من أبرز أسباب هذه الظاهرة؛ إذ تساعد الغابات على امتصاص الأمطار وتنشيط التربة بجذور الأشجار، ويؤدي فقدان المساحات الحرجية تالياً إلى جعل هذه المناطق أكثر عرضة للفيضانات المفاجئة وانزلاقات التربة.

ورفعت الحكومة عدة دعاوى قضائية عقب فيضانات سومطرة مطالبة بتعويضات تزيد على ١٠٠ مليون دولار ضد شركات.

هذه الشجر اجتاحت أمطار غزيرة جزيرة سولاو الإندونيسية ما تسبب في فيضانات مفاجئة أودت بحياة ١٤ شخصا على الأقل.

ضرورة وحدة أوروبا

أثينا «د.ب.أ»؛ ركز رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أمس الأحد على التطورات الدولية مع التأكيد على ضرورة أن تظل أوروبا موحدة مع الحفاظ على التعاون مع الولايات المتحدة.

وفي منشوره الأسبوعي على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي نقلته صحيفة «كاثيبريني» اليونانية قال ميتسوتاكيس اليوم الأحد: إن أوروبا عليها أن تلتزم بالقانون الدولي، والدفاع عن سيادة الدول الأعضاء مستشهداً بقضية الدنمارك وجرينلاند مع التأكيد على وجود خطوط حمراء، وأضحه مع الولايات المتحدة.

وأكد رئيس الوزراء اليوناني ضرورة تعزيز أوروبا لاستقلالها الاستراتيجي من خلال تعزيز قدراتها الدفاعية وتنافسيتها.

وسلط ميتسوتاكيس الضوء على دور اليونان في تعزيز التعددية والأمن والاستقرار، وجذب الوجهة، والعمل الوثيق مع الحلفاء.

كما أشار إلى دعم اليونان لدور أوروبي أقوى في غزة والشرق الأوسط.

الأوسع.

وأضاف أن تماسك أوروبا إلى جانب قوة اليونان متعددة الأوجه سيحدد مصداقية البلاد وتأثيرها في عالم لا يمكن التنبؤ به.

زيارة «ستارمر» للصين.. لندن تعيد فتح قنوات الروابط التجارية وسط تعقيدات جيوسياسية

«رویترز»

في قطاع تصنيع وحدات الإنترنت الأشياء، التي يتم استخدامها في منتجات مثل الأجهزة المنزلية وتوربينات الرياح والطلم والقطار الأخرى ويمكن لمعدات الإنترنت الأشياء المصنعة في الصين أن تحدث ثغرات تسمح بتشكيل خطر من بعد، أو نقل البيانات، أو تعطيل الأنظمة - وهو احتمال كبير للقلق بشكل خاص بالنظر إلى مدى أهمية الوحدات في البنية التحتية الحيوية.

وبمضما كانت المملكة المتحدة تحصل تاريخيا على توربينات الرياح من موردين من كوريا وكين، وضعت فرنسا، وأوكرويس إيري، أكبر مورد للكهرباء في بريطانيا، للمسات النهائية لصفحة مع شركة «مينج يانغ سمارت إنيري» الصينية المصنعة للتوربينات العام الماضي، مما يمهد الطريق لتكريب أولى التوربينات المصنعة في الصين في المملكة المتحدة.

من الناحية التقليدية أنها حساسة. ويمكن أن يتضح هذا من الوصول والتحكم من استخراصات القطاع وبنية التحتية الحيوية وعمليات تأمين وتخزين وتجميع البيانات الحساسة والتسبب في نقاط اختراق في سلاسل التوريد الرئيسية وهذا الأمر مهم خاصة في الوقت الذي تواصل فيه المملكة المتحدة التحول الأخضر، وهذا مجال تركزت فيه الحكومة البريطانية أن تعقم فيه الشراكة مع الصين مع الوقت الذي تعزز فيه المملكة المتحدة الارتباطات الاقتصادية مع الصين في القطاعات الخضراء، تنطوي هزيمة الصين على سلاسل التوريد العالمية بتأليب للسيارات الكهربائية والبطاريات والطاقة المتجددة على محاطر ظهور تبعات جديدة في نظام الطاقة البريطاني في المستقبل.

وتم إثارة مزيد من المخاوف الأمنية بشأن هزيمة الصين

بعد انهيار اتفاق السلام..

مقتل المئات ونزوح عشرات الآلاف في جنوب السودان

تعلق الخدمات الصحية
من الطرفين
خاص».

من البلاد أيضا». ونبه من أن «الأحداث في جونقلي قد تدفع البلاد إلى دوامة عنف خطيرة أخرى».

ورأى ألبانيزي أن تصريح ترامب السبب ينم عن «موقف مختلف تماما. لقد أقر بالمساهمة». لكنه رأى أن تصريحاته الأساسية «غير لائقة على الإطلاق. غير مقبولة بناتا».

■ مع تحدد القتال في جنوب السودان تزداد أزمة النازحين والفارين من لهيب الحرب.

عَمَّانَ



عمان

مدير التحرير:
22651122

قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om

قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om

قسم الاقتصاد: 22651144
mal@omandaily.om